مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

دراسة تمييزية باستخدام الصدق العاملى التوكيدى والاستكشافي لمكونات الذكاء الثقافي عن الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي (وفقاً لنموذجى جولمان وسالوفي)

إعداد

د/ ســـــامــح أحـــــمد ســـــــعادة
الأستاذ المساعد بقسم الصحـــــــــة النفسيـــــــة
كليـــــــــــــــة التربيـــــــــــــــــــة – جامعة الأزهر

المجلد (٨٥) العدد (الأول) الجزء (الأول) يناير ٢٠٢٢م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي وهل اختلفت هذه العلاقة باختلاف أداة قياس الذكاء الانفعالي والنموذج النظرى الذي تستند إليه كل أداة؟ كما تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الثقافى والذكاء الاجتماعى وكذا العلاقة بين الذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى. ومدى امكانية التمييز بين مكونات المتغيرات الثلاثة عن بعضها البعض باستخدام التحليل العاملى التوكيدى و الاستكشافى. وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ مفحوصاً ومفحوصة من طلاب الجامعة(١٠٠من الاناث، ١٥٠من الذكور) كعينة استطلاعية للتحقق من صلاحية أدوات الدراسة وعمليات الصدق والثبات بينما تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الثقافي على عينة من ٣٥٠،وتكونت عينة الدراسة من طلاب فى كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة وطالبات كلية الدراسات الانسانية بتفهنا الاشراف .واعتمد الباحث علي مقياس الذكاء الثقافي من تعريب الباحث إلي جانب مقياسين للذكاء الانفعالي أحدهما وفقاً لنموذج جولمان والآخر وفقاً لنموذج سالوفي، كما قام الباحث بتعريب مقياس الذكاء الاجتماعي (The Tromso Social Intelligence Scale). كشفت نتائج البحث عن وجود علاقة بين الذكاء الثقافى وكل من الذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعي، وتختلف قوة هذه العلاقة باختلاف نموذجى الذكاء الانفعالى حيث كانت العلاقة أقوى فى العلاقة بين الذكاء الثقافى والذكاء الانفعالى وفق نموذج جولمان عن قوة العلاقة فى نموذج سالوفي. كما أوضحت نتائج التحليل العاملي الاستكشافى استقلال المتغيرات الثلاثة وكذا نموذجى الذكاء الانفعالى بحيث تشبعت مكونات كل ذكاء على عامل مستقل بها. وبالمثل فقد أوضحت نتائج التحليل العاملى التوكيدى أن أقوى استقلال كان استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الاجتماعي ثم استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى، كما أوضحت نتائج الدراسة استقلال الذكاء الاجتماعي عن الذكاء الانفعالي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

Abstract:
The aim of the research is to identify the relationship between cultural intelligence and emotional intelligence, and did this relationship differ according to the tool for measuring emotional intelligence and the theoretical model on which each tool is based? It also aims to identify the relationship between cultural intelligence and social intelligence, as well as the relationship between emotional intelligence and social intelligence, and the extent of the possibility of distinguishing between the components of the three variables from each other using confirmatory and exploratory factor analysis. The study sample consisted of 250 male and female students (100 females, 150 males) as an exploratory sample to verify the validity of the study tools and the processes of honesty and stability, while the psychometric properties of the cultural intelligence scale were calculated on a sample of 350, and the study sample consisted of students in the Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo and the students of the Faculty of Human Studies, Tafna Al-Ashraf. The researcher used the scale of cultural intelligence translated by the researcher, along with two measures of emotional intelligence, one according to the Goleman model and the other according to the Salovy model, and the scale of social intelligence (The Tromso Social Intelligence Scale). The results of the research revealed the existence of a relationship between cultural intelligence and both emotional intelligence and social intelligence, and the strength of this relationship varies according to the two models of emotional intelligence, where the relationship was stronger in the relationship between cultural intelligence and emotional intelligence according to Goleman's model as compared with the strength of the relationship according to Salovy's model. The results of the exploratory factor analysis also showed the independence of the three variables, as well as the two models of emotional intelligence, so that the components of each intelligence were saturated on an independent factor. Similarly, the results of the confirmatory factor analysis showed that the strongest independence was the independence of cultural intelligence from social intelligence, then the independence of cultural intelligence from emotional intelligence, and the results of the study showed the independence of social intelligence from emotional intelligence.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

مقدمة:

يعتبر مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم التى أثارت الجدل بين الكثير من الناس وعلماء النفس لسنوات طويلة سواء حول طبيعته أوكيفية قياسه، مما جعله يمثل هدفاً من الأهداف الرئيسة لعلم النفس، بل إن مفهوم الذكاء أقدم فى نشأته من علم النفس ومباحثه التجريبية، فقد نشأ الذكاء نشأته الأولى فى ميدان الفلسفة القديمة، ثم اهتمت بدراسته العلوم البيولوجية والفسيولوجية العصبية، ثم استقر فى ميدانه السيكولوجى الذى يدرسه كمظهر عقلى من مظاهر السلوك.

وقد مر مفهوم الذكاء بتطورات كثيرة إلى أن أدرك المتخصصون فى القياس النفسي الطبيعة المعقدة لهذا المفهوم فقاموا باستخدام التحليل العاملي للتعرف على مكوناته، وقدم سبيرمان ١٩٠٤ فرضاً علمياً يتلخص فى أن جميع أساليب الأداء العقلي تشترك فى وظيفة أساسية واحدة هى العامل العام بالاضافة إل أن كل أسلوب من هذه الأساليب له عامله النوعي أو الخاص.

ولقد كانت النظرة التقليدية القديمة للذكاء تدور حول القدرة على فهم المفاهيم وحل المشكلات في المواقف الأكاديمية ولكن هذه النظرة تبدلت بحيث أصبح هناك اجتماعاً على أن الذكاء يظهر في العديد من المواقف وليست الأكاديمية فقط. وقد أدى زيادة الاهتمام بالذكاء في المواقف الواقعية إلى ظهور أنواع متعددة من الذكاءات التي تركز على مجال معين مثل الذكاء الاجتماعي (Throndike,1920) الذكاء الانفعالي (Mayer & Sallovey, 1993)، والذكاء العملي (Sternberg, et al., 2000) وأيضاً الذكاء الثقافي والذي يركز على المواقف البينثقافية Intercultural Settings خاصة مع اتساع نطاق العولمة في العديد من المؤسسات التجارية والأكاديمية. (Ang & Dyne, 2008: 3-4)

ويعتبر ثورنديك من أوائل علماء النفس الذين اهتموا بالطبيعة المعقدة لمفهوم الذكاء وضرورة وجود أنواع منه، فقدم مفهوم الذكاء الاجتماعي فى عام١٩٢٠ وعرفه أنه يتضمن القدرة على فهم الناس والتعامل معهم والتصرف فى المواقف الاجتماعية. وبالرغم من الكتابات المبكرة لثورنديك حول تعدد أنواع الذكاء وحول الذكاء الاجتماعي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

إلا أن علماء النفس لم يفصلوا الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام، إلا مع ظهور نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة التى جعلت من الذكاء الاجتماعي ذكاءا مستقلا عن غيره من أنواع الذكاءات الاخري. وبالتالي يعتبر الذكاء الاجتماعي من أقدم الذكاءات ظهوراً. وأصبح من بعدها أساساً للعديد من الذكاءات التى ظهرت لاحقاً واعتبرت جزءاً منه او مرتبطة به.

فعندما قدم Salovey & Mayer, 1990 مفهوم الذكاء الانفعالي باعتباره نوع أو بعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي emotional intelligence as a part of the social intelligence construct ويتضمن قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته ومشاعر وانفعالات الاخرين والتمييز بينهما واستخدام هذه المعلومات فى توجيه الأفكار والسلوكيات فى المواقف المختلفة. ويشمل الذكاء الانفعالي كما عبر عنه ماير وسالوفي أربعة مجالات أو مكونات مرتبطة هي: التعرف على الانفعالات، وتوظيف الانفعالات، وفهم الانفعالات، وإدارة الانفعالات.(Moon, 2010: 877,)

أما دانييل جولمان (Goleman, 1995) يرى أن الذكاء الانفعالي هو: القدرة على التعرف على مشاعر الفرد ذاته ومشاعر الآخرين، وتحفيز ذاته، وإدارة انفعالاته وعلاقاته مع الآخرين بشكل فعال. ويتضمن الذكاء الانفعالي وفق هذا التعريف كما يرى جولمان خمسة مكونات هي: الوعي بالذات (معرفة الانفعالات الذاتية)، وإدارة الانفعالات (التخلص من الانفعالات السلبية)، وتحفيز الذات (توجيه العواطف ليزيد من العمل من أجل هدف وتأجيل الإشباع للوصول إلى ما يريد)، والتعاطف (استشعار مشاعر الآخرين والتناغم معها)، والتعامل مع الآخرين (المهارات الاجتماعية).

ويتفق العديد من الباحثين مع Salovey & Mayer, 1990 فى أن الذكاء الانفعالى قائم بالأساس على الذكاء الاجتماعى (Albrecht, 2004; Alon & Higgins, 2005; Ang, Van Dyne, Koh, & Ng, 2004; Dulewicz & Higgs, 2000; Dulewicz, Higgs, & Slaski, 2003; Earley & Ang,2003; Huy, 1999; Law, Wong, & Song, 2004; Matthews, Zeidner,& Roberts, 2002; Wong & Law, 2002),

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

بينما يميز **فؤاد أبو حطب(١٩٩٦)** بين الذكاء الاجتماعي والوجداني بأن الذكاء الاجتماعي هو قدرة تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص الاخرين فيما يتصل بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وسماتهم الشخصية وغيرها بينما الذكاء الوجداني يتمثل فى قدرة الشخص على قراءة رغبات ومقاصد الاخرين حتى ولو لم تكن واضحة ولا يعتمد هذا النوع من الذكاء على اللغة.

ويضيف كل من ماير وسالوفى أن المهارات التي قدماها على أنها جزء من الذكاء الانفعالى "التعرف على الانفعالات – توظيف الانفعالات – فهم الانفعالات – إدارة الانفعالات) عادة ما تصنف ضمن الذكاء الاجتماعي، لكنهما يعتقدان بأن الذكاء الانفعالى أوسع من الذكاء الاجتماعي فهو يجمع بين الانفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي، كما أنه أكثر تحديدا لأنه يتعامل مع المكون الانفعالي وليس جميع أوجه المجالات الاجتماعية أو المجال اللغوي، مما يعزز من فرص صدقه التميزي (عثمان حمود الخضر، ٢٠٠٢، ١٣).

أما مفهوم الذكاء الثقافى فكانت بداية ظهوره متأخرة نسبياً عن مفهومى الذكاء الاجتماعي والانفعالي إذ كانت بداية ظهوره على يد (Early & Ang, 2003) في كتابهما الذكاء الثقافي: التفاعلات الفردية عبر الثقافات. وفي ٢٠٠٤ تم عقد المؤتمر الأول حول الذكاء الثقافي في اللقاء الدوري لأكاديمية الإدارة. وفي عام ٢٠٠٦ تم نشر عدد خاص حول مفهوم الذكاء الثقافي وإطاره الأمبريقي في دورية الإدارة الجماعية والتنظيمية. وفي نفس العام تم عقد المؤتمر العالمي الأول حول الذكاء الثقافي والذي حضره عدد من الباحثين من مختلف الثقافات ومختلف المناهج البحثية لتناول الأفكار والعمل بشكل تعاوني من أجل تطور وانتشار هذا المفهوم.

وبالرغم من التاريخ القصير لهذا المفهوم إلا أنه نما بسرعة هائلة نتيجة ظهور العولمة والانفتاح الثقافى والاقتصادى بين دول العالم وظهور الشركات متعددة الجنسيات فضلاً عن زيادة التوترات والصراعات الثقافية عقب سقوط برج التجارة العالمي وأحداث الحادي عشر من سبتمبر في عام ٢٠٠١. (Ng, K.; Dyne, V. & Ang, S. 2012: 29-30)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

كما لعبت المذبحة التي جرت في كلية فيرجينيا Virginia Tech في ١٦ أبريل لعام ٢٠٠٧ دوراً هاماً فى زيادة الاهتمام بالذكاء الثقافى، فقد أحدثت صدمة هائلة في العالم بأسره والتي قتل فيها أكثر من ٣٢ شخصاً من الأبرياء بالإضافة إلى منفذ المذبحة Seung – Hui Cho حيث فتحت هذه الحادث نقاشات متعمقة حول ردود الأفعال الثقافية لدى الجماعات الثقافية المختلفة وطرحت تساؤلات حول إمكانية الوقاية من حدوث هذه المذبحة وأنواع المشكلات التي واجهها Cho. (Cheng, 2007: 36)

وزاد الاهتمام بالذكاء الثقافى أيضاً مع التقدم الصناعي والتجاري والعولمة وكسر حواجز التجارة العالمية، والتطورات الهائلة في ميدان النقل العالمي والاتصالات والنمو السريع للسوق وهو ما مكن العديد من الشركات من الدخول في أسواق متنوعة ومتعددة. ومن ثم يتعرض العاملون في المنظمات والمؤسسات المختلفة لسياقات ومواقف ثقافية غير معتادة وهو ما يمثل تحدياً لهؤلاء الأفراد والمؤسسات أثناء التفاعلات الثقافية نظراً لأن الفروق الثقافية تزيد من الصراعات والنزاعات. إن القدرة على التفاعل بفاعلية وكفاءة مع الأفراد من ثقافات مختلفة أصبح متطلباً ضرورياً وأساسياً لحل المشكلات التي تنجم من بيئات العمل الدولية المعقدة. (Moon, 2010: 878)

ويعرف (Ang, et al;, 2007: 336) الذكاء الثقافي بأنه قدرة الفرد على التفاعل وإدارة المواقف المتنوعة ثقافياً بفاعلية. وهو مفهوم متعدد الأبعاد يركز على المواقف التي تتضمن تفاعلات عبر ثقافية تنتج من الفروق في العرق، السلالة، أو الجنسية.

ويري Early & Ang, 2003 أن الذكاء الثقافي مختلف ومتمايز عن الذكاء الانفعالي وكذلك لا يمكن تلخيصه أو وضعه تحت أبعاد الذكاء الاجتماعي. بينما يرى Thomas, 2006 أن الذكاء الثقافي يشترك في بعض الخصائص مع الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي ولكنه متمايز عنهما في أن ما قد يكون ذا مغزى ومعنى في ثقافة ما قد لا يكون كذلك في ثقافة أخرى. وبالرغم من هذه الإدعاءات النظرية فإنه لا يوجد حتى الآن أي دراسة حول الصدق التمييزي والتقريبي للذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يتضح من العرض السابق أن مفهوم الذكاء الثقافى أحدث الذكاءات الثلاثة من حيث الظهور، ومن ثم تهتم الدراسة الحالية بالكشف عن استقلال الذكاء الثقافى عن سابقيه من الذكاء الانفعالى والاجتماعي وبيان صدقه التمييزي وتوضيح العلاقة بين الذكاءات الثلاثة من خلال استخدام الصدق العاملى الاستكشافي والصدق العاملى التوكيدى.

الاطار النظري لمتغيرات البحث:

أولاً: العلاقة بين الذكاء الثقافى والذكاء الانفعالى:

يرى مون (Moon, 2010: 879) أن الذكاء الثقافي يختلف عن أنواع الذكاءات الأخرى كالقدرة المعرفية العامة، الذكاء الانفعالي، الذكاء الاجتماعي لأنه يركز على المواقف بين الثقافية. ونظراً لأن معايير التفاعل الاجتماعي تختلف من ثقافة لأخرى فإن أنواع الذكاءات الأخرى كالذكاء الانفعالي أو الاجتماعي لا تنتقل بشكل تلقائي إلى تفاعل وتوافق بين ثقافي فالفرد مرتفع الذكاء العام، الذكاء الانفعالي أو الذكاء الاجتماعي في ثقافته الأصلية قد لا يكون كذلك في التوافق والتكيف مع المواقف الثقافية المختلفة.

وبالرغم من أن (Ang, *et al.*, 2006) قد أوضح أن الذكاء الثقافي يمكن تمييزه من الناحية النظرية والأمبريقية عن الذكاء الانفعالي إلا أنهم لم يستكشفوا العلاقات الفارقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي النوعية وأبعاد الذكاء الثقافي.

فالذكاء الثقافي يمكن تمييزه عن الذكاء الانفعالي بطرق متعددة: فالذكاء الثقافي يعكس قدرة الشخص على جمع وتفسير والسلوك بناء على المثيرات الاجتماعية غير المتوقعة من أجل التفاعل بفاعلية وكفاءة بينما لا يتعامل الذكاء الانفعالي مع هذه الأمور بل يتضمن الذكاء الانفعالي قدرة الفرد على إدراك وتمثيل وتنظيم الذات وفهم والاستجابة للحالات الانفعالية لدى الأفراد من ثقافة واحدة ومن ثم فإن الأفراد مرتفعي الذكاء الانفعالي في ثقافتهم ليسوا بالضرورة ماهرين في إدراك وتمثيل واستيعاب وتنظيم الذات والفهم والاستجابة للحالات الانفعالية للأفراد من ثقافات أخرى أو ماهرين في فهم دلائل التفاعل مع الأفراد من الثقافات المختلفة نظراً لأن العديد من المثيرات الاجتماعية والانفعالية التي يستخدمها الأفراد من ثقافة ما لتحديد الحالة الانفعالية لشخص ما تختلف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

من ثقافة لأخرى. فالذكاء الثقافي ليس مثل الذكاء الانفعالي أو الذكاء الاجتماعي مرتبطاً بثقافة ما وإنما صالح للتطبيق في مواقف عبر ثقافية متعددة. (Moon, 2010: 881)

وبجانب مسألة أو مشكلة الخصوصية الثقافية للذكاء الانفعالي فإن هناك أيضاً وجهاً آخر للاختلاف يتمثل في تركيز الذكاء الثقافي على القدرات في التفاعلات عبر الثقافية وهو ما ليس متضمناً في الذكاء الانفعالي. على سبيل المثال فإن معرفة كيف تصافح شخصاً أو أشخاص من خلفيات ثقافية متعددة أمراً لا يتضمن بالضرورة ذكاءً انفعالياً.

وكذا معرفة واكتساب المعلومات حول المعتقدات الدينية، أنظمة الزواج والنظام القانوني والاقتصادي للثقافات الأخرى لا يتطلب ذكاءً انفعالياً. بالإضافة إلى ذلك فإن بعض أبعاد الذكاء الانفعالي لا تتفاعل مع الذكاء الثقافي إذ يتضمن الذكاء الانفعالي أبعاد للمهارات الشخصية والبينشخصية فالكفاءة الشخصية مثل الوعي بالذات، ضبط الذات وهي من المهارات الشخصية للذكاء الانفعالي لا تتأثر بالذكاء الثقافي للفرد لأنها تتناول جوانب داخل الفرد. وعلى الجانب الآخر فإن الأبعاد الخاصة بالكفاءة الاجتماعية مثل الوعي الاجتماعي والعلاقات وإدارتها هي مهارات بيشخصية ترتبط بشكل قوي بالذكاء الثقافي.

فالذكاء الثقافي مع تمايزه عن الذكاء الانفعالي، إلا أنه يبقى هناك عدة أوجه شبه نظراً لأن كليهما يهتم بمجموعة من القدرات والإمكانيات وليس طرق مفضلة للسلوك. والذكاء الثقافي إلى حد ما يرتبط بالذكاء الانفعالي نظراً لأن الأفراد مرتفعي الذكاء الثقافي يمتلكون قدرات مرتفعة لإظهار الانفعالات والتحكم فيها بل إن بعض الباحثين يزعم أن الذكاء الثقافي يعتمد على الذكاء الاجتماعي والذكاء العام والذكاء الانفعالي.

(Thomas, 2006; Thomas and Inkson, 2004, Early & Ang, 2000)

وإذا كان سالوفي وبيزارو قد عرفا الذكاء الانفعالي باعتباره القدرة على التحكم في الانفعالات بشكل صحيح وبأسلوب تكيفي فإن الأفراد الأذكياء ثقافياً يستطيعون التحكم في انفعالاتهم بشكل سليم وتكيفي في مواجهة التفاعلات العبر ثقافية.

(Early and Ang, 2003; Earley & Peterson, 2004; Earley, *et al.,* 2006)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

كما أنه نظراً لأن الذكاء الانفعالي يحتاج من الأفراد أن يفهموا ويصنعوا أحكاماً ويتخذوا قرارات حول عمليات فكرهم وعمليات فكر الآخرين وهو ما ينطبق على جوانب الذكاء الانفعالي وهي القدرة على قراءة وفهم الانفعالات لدى الآخرين ومن ثم فهناك أوجه شبه بين الذكاء الانفعالي والذكاء الثقافي. (Moon, 2010: 881)

ونظراً لأن الذكاء الثقافي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة Sternberg & Detterman, 1986 فإن الذكاء الثقافي متشابه مع أنواع الذكاءات الأخرى ومتمايز عنها أيضاً. فالذكاء الثقافي مشابه لأنواع الذكاءات الأخرى لأن مجموعة من القدرات وليس طرق مفضلة للسلوك. وهذه المفاهيم تختلف من حيث طبيعة القدرات. فالقدرة العقلية العامة تركز على القدرات المعرفية وخاصة القدرة على التعلم وهي من الفروق الفردية الهامة التي تنبأ بأداء الشخص في العديد من الوظائف والمواقف ولكن القدرة المعرفية العامة ليست خاصة بمواقف معينة مثل المواقف المتنوعة ثقافياً. كما أن الذكاء العام لا يتضمن جوانب سلوكية أو دافعية الذكاء. أما الذكاء الانفعالي فيركز على قدرة الفرد على التعامل مع الانفعالات الشخصية. ومثله مثل الذكاء الثقافي يتخطى الذكاء الأكاديمي والعقلي. إلا أنه يختلف عن الذكاء الثقافي أنه يركز على القدرة العامة على إدراك والتحكم في الانفعالات بغض النظر عن السياق الثقافي فالمثيرات الانفعالية يتم بناؤها بشكل رمزي وتنتقل بشكل تاريخي داخل الثقافة والقدرة على تشفير وفهم الانفعالات في الثقافة الأم أو لا تنتقل بشكل تلقائي في الثقافات الأخرى. ومن ثم فإن الفرد مرتفع الذكاء الوجداني في سياق ثقافي ما قد لا يكون كذلك في ثقافة أخرى وعلى النقيض فإن الذكاء الثقافي لا يرتبط بثقافة معينة ويشير إلى مجموعة من القدرات المرتبطة بالمواقف التي تتسم بالتنوع الثقافي. (Ang *et al.*,2007:340)

وكما أن الذكاء الانفعالي يكمل الذكاء المعرفي من حيث أهميتهما للفرد من أجل النجاح في العلاقات البيشخصية والعمل، فإن الذكاء الثقافي أيضاً يفسر التباين في القدرة على مواجهة التنوع الثقافي والفاعلية في المواقف الثقافية. ونظراً لأن معايير التفاعل الاجتماعي تتباين من ثقافة لثقافة فإن من غير المحتمل أن يتم ترجمة الذكاء المعرفي، أو الانفعالي، أو الاجتماعي بشكل تلقائي إلى تفاعلات وتوافق ثقافي فعال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويتفق (kumar *et al*,2008) فى أن الذكاء الانفعالى لا يتضمن التكيف عبر الثقافات وقد يكون خاص ثقافياً وأن السلوكيات الناتجة من الذكاء الانفعالى تختلف باختلاف الثقافات. فالذكاء الانفعالى يتضمن مهارات مثل الوعى بالذات وضبط الدوافع وفاعلية الذات والتعاطف وهى مكونات لا تنتقل من ثقافة لأخرى إذ يفترض الذكاء الانفعالى درجة من الألفة داخل ثقافة معينة وسياق معين قد لا يكون موجوداً فى ثقافات أخرى.

ويرى ايرلى وزملاؤه Earley *et al.*,2006 أن الذكاء الثقافى يرتبط بالذكاء الانفعالى لأن الأفراد مرتفعى الذكاء الثقافى يتسمون بالتوافق الانفعالى وبالمثل عند التفاعل مع أفراد من ثقافات مختلفة او عند مواجهة مشكلات ثقافية فى العمل أو خارج العمل يستطيع مرتفعى الذكاء الانفعالى تجهيز وفهم المثيرات الثقافية بسهولة و التعبير عن انفعالاتهم بطريقة مناسبة وقراءة عقول الآخرين بشكل أكثر دقة لتفسير المعنى الثقافى وتنظيم الانفعالات لتجنب سوء الفهم والتعبير السليم عن الانفعالات من خلال اللغة اللفظية وغير اللفظية.

ويري بعض الباحثين أن مرتفعى الذكاء الثقافي لا يحتاجون الى مستوى مرتفع من الفهم الانفعالي فعلى سبيل المثال فإن فهم السلوكيات الثقافية المناسبة مثل التسليم باليد لا يحتاج إلى السلوكيات الثقافية وكذلك فهم النظام القانونى لمجتمع ما فإن الذكاء الثقافى فى هذه الأمثلة لا يتضمن الذكاء الانفعالي. فهناك بعض مكونات الذكاء الانفعالي لا ترتبط بالذكاء الثقافي لأن العديد من جوانب الذكاء الانفعالي تتضمن عمليات داخلية فعلى سبيل المثال فإن ادراك وفهم انفعالاته ومشاعره الداخلية وكذا اظهار انفعالاته لا يتأثر بكونه ذكياً ثقافياً ومن ثم فإن الفرد قد يكون ذكياً انفعالياً ومنخفض فى الذكاء الثقافي. (Crowne, 2013, 106)

كما أوضح Earley *et al.*,2006 أن الأفراد مرتفعى الذكاء الثقافى يكون لديهم مهارات اظهار الانفعالات بشكل جيد فارتفاع مستوى الذكاء الثقافى يعنى أن الشخص يستطيع اعادة صياغة المفاهيم والتى تعتبر مهارة مهمة من أجل تقييم وادارة المواقف الانفعالية لأن ارتفاع مستوى الذكاء الثقافي يتضمن القدرة على تطوير الأفكار نحو السلوكيات المناسبة فى الأحداث المختلفة ومنها الأحداث الانفعالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ثانياً : العلاقة بين الذكاء الثقافى والذكاء الاجتماعى:

يرى مون (Moon, 2010: 879) أن الذكاء الثقافي يختلف عن أنواع الذكاءات الأخرى كالقدرة المعرفية العامة، الذكاء الانفعالي، الذكاء الاجتماعي لأنه يركز على المواقف بين الثقافية. ونظراً لأن معايير التفاعل الاجتماعي تختلف من ثقافة لأخرى فإن أنواع الذكاءات الأخرى كالذكاء الانفعالي أو الاجتماعي لا تنتقل بشكل تلقائي إلى تفاعل وتوافق بين ثقافي فالفرد مرتفع الذكاء العام، الذكاء الانفعالي أو الذكاء الاجتماعي في ثقافته الأصلية قد لا يكون كذلك في التوافق والتكيف مع المواقف الثقافية المختلفة.

وبالرغم من أن هناك تداخل مفاهيمي بين الذكاء الثقافي والذكاء الاجتماعي إلا أن Early & Ang, 2003 يعتبرون أن الذكاء الثقافي مختلف ومتمايز عن الذكاء الاجتماعي وكذلك لا يمكن تلخيصه أو وضعه تحت أبعاد الذكاء الاجتماعي.

كما قدم كرونى (Crowne,2009,158) ملخصاً للمهارات المرتبطة بالمتغيرات الثلاثة وذلك على النحو التالى:

جدول(١) ملخص للمهارات المرتبط بالمتغيرات الثلاثة للدراسة

المهارات المرتبطة بالمتغيرات الثلاثة		
الذكاء الاجتماعى	الذكاء الانفعالى	الذكاء الثقافى
ادراك وتفسير المثيرات الاجتماعية الحساسية للمواقف الاجتماعية المعقدة المرونة السلوكية التفاعل الناجح مع الآخرين.	- تفسير وادراك المثيرات الانفعالية فهم الانفعالات تعزيز الفكر الانفعالى التعاطف القدرة على التحكم فى الانفعالات التعبير عن الانفعالات	-ادراك وتفسير المثيرات الثقافية -امتلاك المعرفة الثقافية -تجهيز المعلومات الثقافية بشكل فعال -اظهار سلوكيات ملائمة ثقافياً -نقل المهارات لسياقات ثقافية مختلفة -الدافعية للتعلم حول الثقافات

ويري كرونى(Crowne,2013,105) أن الذكاء الثقافى يتضمن القدرة على التفاعل فى المواقف الثقافية المتنوعة والمختلفة ومن ثم فإنه يركز على المكونات الثقافية للتفاعلات الاجتماعية. كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن الذكاء الثقافى له أثر مباشر على التقبل الاجتماعي للشخص القادم أو الوافد على مجتمع ما. وهو ما يعزز أهمية الذكاء الاجتماعي فى التفاعلات الفعالة مع الأخرين فى المواقف عبر الثقافية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

فالأفراد مرتفعي الذكاء الثقافي يكونون مرتفعين أيضاً فى الذكاء الاجتماعي لأن قدرة الفرد على التفاعل بنجاح فى المواقف عبر الثقافية يعنى أنه قادر على التفاعل فى ثقافته لانه أسهل من المواقف عبر الثقافية بينما كفاءة الفرد اجتماعيا فى ثقافته قد لا تعنى بالضرورة انه ناجح اجتماعياً فى المواقف الثقافية. لأن معايير التفاعل الاجتماعي تتباين من ثقافة لثقافة فإن من غير المحتمل أن يتم ترجمة الذكاء المعرفي، أو الانفعالي، أو الاجتماعي بشكل تلقائي إلى تفاعلات وتوافق ثقافي فعال.

فالذكاء الثقافي مع تمايزه عن الذكاء الاجتماعي، إلا أنه يبقى هناك عدة أوجه شبه لأن الأبعاد الخاصة بالكفاءة الاجتماعية مثل الوعي الاجتماعي والعلاقات وإدارتها هي مهارات بيشخصية ترتبط بشكل قوي بالذكاء الثقافي.

كما يرى (Brislin *et al.*,2006) أن مهارات الذكاء الاجتماعى ليست عامة بين الثقافات وانما تكون أحياناً ناجحة فى ثقافة دون ثقافة أخري. ومن ثم فإن الذكاء الثقافى مختلف عن الذكاء الاجتماعي ويتضمن مهارات أعمق قابلة للاستخدام من ثقافة إلى ثقافة أخري بمعني أن مهارات الذكاء الاجتماعي لا يمكن نقلها من ثقافة إلى ثقافة أخري بمعنى أن الماهر اجتماعيا فى ثقافة معينة لا يلزم تبعاً لذلك أن يكون ماهراً اجتماعياً فى ثقافة أخري.

ويتفق (Habib *et al.*,2015) فى أن الذكاء الاجتماعي يختلف من ثقافة لأخري ومن ثم فإن السلوكيات والخصائص التى تعتبر ذكية اجتماعياً فى ثقافة ما قد لا تعتبر كذلك فى ثقافة أخري فالسلوك الذكى اجتماعياً له تفسيرات وأهداف مختلفة فى الثقافات المختلفة ويتأثر بمعايير وقيم ثقافة ما عن الثقافات الأخري.

إن الكفاءة فى المواقف الاجتماعية تحتاج أيضاً الى مهارات الذكاء الانفعالى خاصة مهارة ضبط الانفعالات، ومع هذا فإن الفرد مرتفع الذكاء الاجتماعي قد لا يكون مرتفع الذكاء الانفعالي. فعلى سبيل المثال فان قدرة الفرد على التفاعل بكفاءة فى موقف اجتماعى ما لا يعنى بالضرورة أنه قادر على التعامل مع شخص يبكى ويصرخ. أما الشخص الذي يستطيع التعامل فى المواقف الانفعالية مثل موقف الشخص الذي يبكي فإنه يكون قادراً على التعامل مع المواقف الاجتماعية. ومن ثم يمكن القول أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الأشخاص مرتفعى الذكاء الانفعالى سوف يكون لديهم أيضاً ذكاء اجتماعي مرتفع لأن تفاعلاتهم الانفعالية مع الأفراد الآخرين سوف تجعلهم أكثر كفاءة وتساعدهم فى التفاعلات الاجتماعية.(rowne, 2013, 106)

ويعرض الشكل التالي العلاقة بين الذكاء الثقافى والعديد من المتغيرات المرتبطة به:

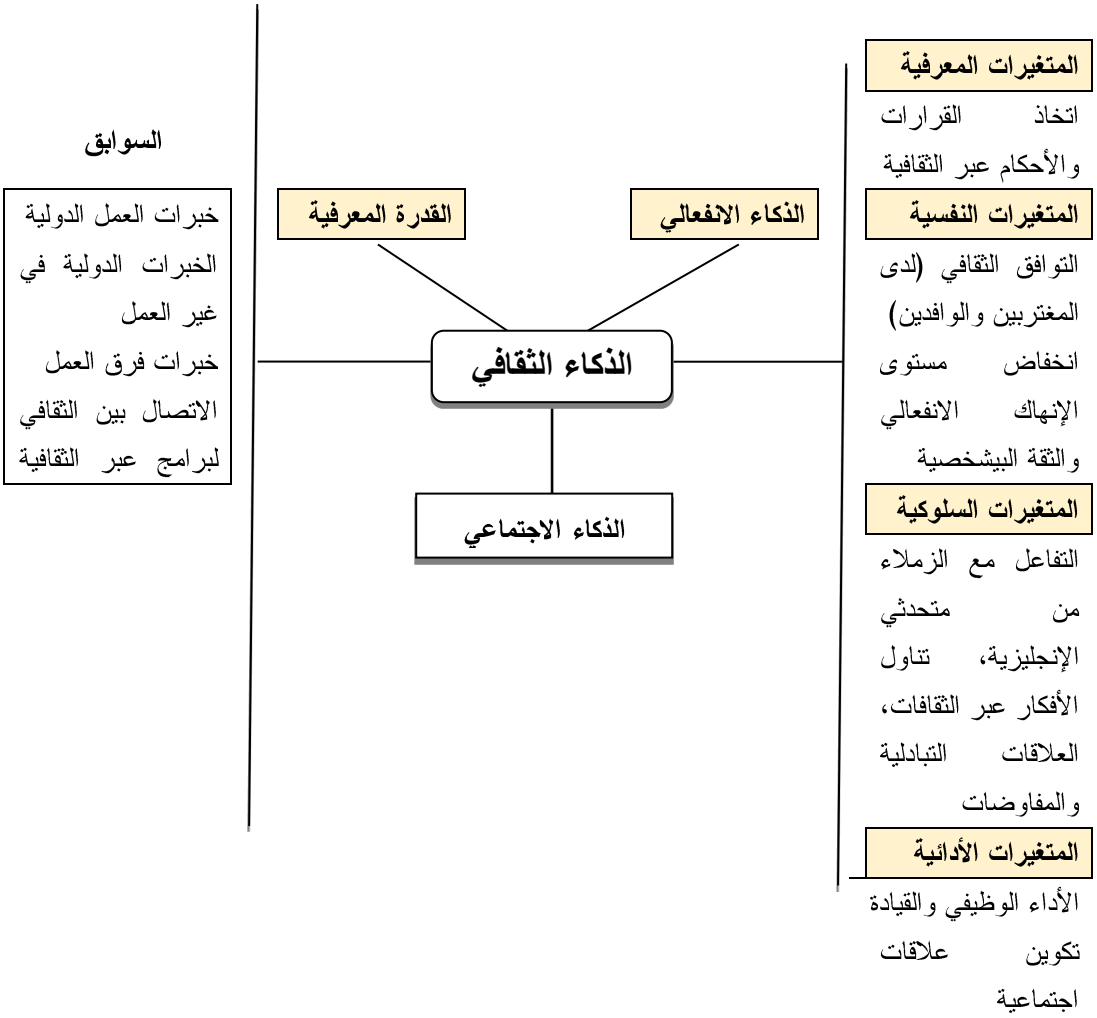

(Ng, Dyne & Ang, 2012: 36) **شكل (١) يوضح المتغيرات المرتبطة بالذكاء الثقافى**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

دراسات سابقة:

وتناولت دراسة **كروني** (Crowne, 2007) العلاقة بين الذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي، والذكاء الثقافي والتعرض الثقافي. وحاولت الدراسة التعرف على تمايز الذكاء الانفعالي عن الذكاء الثقافي. وقامت الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين مفردات المقاييس الثلاثة حيث كانت معظم معاملات الارتباط بين العبارات دالةعند مستوى ٠.٠١ أو ٠.٠٥ فيما عدا عدد بسيط من العبارت حيث كانت العبارات غير الدالة من عبارات الذكاء الوجدانى مع الذكاء الاجتماعى ٥٤ من بين ٣٣٦ زوجا من العبارات بنسبة ١٦% وعند اجراء معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعى والذكاء الثقافى كان ١٦٤ زوجا من العبارات من ٤٢٠ غير دال بنسبة ٣٧% ، وعند اجراء معاملات الارتباط بين عبارات الذكاء الثاقفى مع الذكاء الوجدانى كانت ١١٢ من بين ٣٢٠ زوجا من العبارات غير دالة بنسبة ٣٥% كما أجرى الباحث تحليلا عامليا للمتغيرات الثلاثة باستخدام التحليل العالى الاستكشافى وأوضحت النتائج تمايز المتغيرات الثلاثة ثم قام الباحث باجراء التحليل العاملى التوكيدى باستخدام برنامج AMOS 6.0 وأوضحت النتائج أن أفضل النماذج من حيث جودة المطابقة كان النموذج الذى يجعل الذكاءات الثلاثة متمايزة ومستقلة عن بعضها البعض حيث بلغت قيمة مؤشرات جودة النموذج كالتالى: بلغت قيمة كا٢ ٣.٦٠١.١٨٣وهى دالة احصائيا كما بلغت قيمة NFI (٠.٧٨٤) وقيمة IFI (٠.٧٨٧) وبلغت قيمة CFI (٠.٨٦٢) وقيمة RMSEA (٠.٠٥٢) وهى معدلات مقبولة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والذكاء الثقافي. كما وجدت الدراسة أثراً للتعرض الثقافي على الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي. كما بينت الدراسة أن هناك مدى من التباين في القيادة يمكن تفسيره من خلال الذكاء الاجتماعي والذكاء الثقافي.

وحاولت دراسة **وانج وزملائه** (Wang, *et al.*, 2008) التعرف على صدق بناء استبيان الذكاء الثقافي لدى الطلاب الصينيين. كما حاولت الدراسة التعرف على الفروق بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٥١) طالباً. واستخدم الباحثون تحليل الارتباط والتحليل العاملي التوكيدي. وأظهرت نتائج الدراسة صدق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وثبات مقياس الذكاء الثقافي. كما أوضحت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن المقياس يتكون من أربعة أبعاد يفسر ٦٧% من التباين. كما أكدت نتائج الدراسة استقلال الذكاء الانفعالي عن الذكاء الثقافي بالرغم من وجود علاقة بينهما.

اهتمت دراسة **السيد محمد أبو هاشم** (٢٠٠٨) بالتعرف على مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والعلاقات بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين. وتكونت عينة الدراسة من ٧٥٥ طالباً وطالبة موزعين وفقاً للجنسية إلى ٣٦٧ طالبا وطالبة مصريين منهم ١٧٧ طالبا و١٩٠ طالبة وبلغ متوسط أعمارهم ١٨.٨٥ عاماً بانحراف معياري قدره ٣٨٨ طالبا وطالبة سعوديين منهم ٢٠٠ طالبا و١٨٨ طالبة وبلغ متوسط أعمارهم ٢١.١٠ وطبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الذكاء الوجدانى من اعداد الباحث. واستخدم الباحث معاملات الارتباط وتحليل المسار وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة والتحليل العاملى التوكيدى والاستكشافى.وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الوجدانى والذكاء الاجتماعي لدى مجموعتى الدراسة كما أوضحت نتائج الدراسة تشبع مكونات الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي على عامل عام لدى الطلاب المصريين.

عرضت دراسة **وارد وزملائه** (Ward, *et al.,* 2009) الصدق التقاربي convergent، والتمييزي discriminant، Incremental لمقياس الذكاء الثقافي. وحاولت الدراسة استكشاف الخصائص السيكومترية للمقياس وفاعليته في التنبؤ بالتوافق عبر الثقافي وذلك من خلال ثلاث دراسات: الدراسة الأولى أجريت على عينة من الطلاب الوافدين (ن = ٣٤٦) والتي أوضحت الصدق العاملي للأبعاد الأربعة لمقياس الذكاء الثقافي، أما الدراسة الثانية فقد أجريت على عينة من (١١٨). وأوضحت وجود علاقة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي ولكنها لم تدعم إمكانية الذكاء الثقافي بالتنبؤ بالتوافق النفسي، الاجتماعي الثقافي، والأكاديمي لدى الطلاب الوافدين، أما الدراسة الثالثة فقد أجريت على (١٠٢) مفحوصاً وأظهرت الصدق التميزي لمقياس الذكاء الثقافي مع أحد مقاييس القدرة المعرفية العامة (المصفوفات المتتابعة لرافن).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وتناولت دراسة **مون (Moon, 2010)** العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأبعاد الذكاء الثقافي (الماوراء معرفي، المعرفي، الدافعي، والسلوكي) واعتمدت الدراسة على التحليل العاملي التوكيدي وتحليل الانحدار الهرمي وذلك على عينة من (٣٨١) طالباً من كوريا. وقد أكدت النتائج على الصدق التميزي لأبعاد الذكاء الانفعالي في علاقته بالذكاء الانفعالي. كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي والكفاءة الاجتماعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي متمايزان ولكنها مرتبطان.

وحاولت دراسة **كرونى**(Crowne,2013) اختبار نمذجة للعلاقة بين الذكاء الثقافى والذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى . وافترضت الدراسة الفروض التالية:

- أن الذكاء الانفعالى والذكاء الثقافى مكونان من مكونات الذكاء الاجتماعى.
- أن الذكاء الثقافى يمكن تمييزه عن الذكاء الانفعالى.
- أن الذكاء الثقافى يتكون من بعض المكونات التى تتداخل مع الذكاء الانفعالى.

تكونت عينة الدراسة من ٤٦٧ طالباً فى احدى الجامعات من الذكور والاناث ممن تراوحت أعمارهم بين ١٧-٥٣ عاماً واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعى Tromos social intelligence ومقياس الذكاء الانفعالى Wong & Law emotional intelligence scale . واعتمد الباحث على التحليل العاملى التوكيدى باستخدام برنامج Amos أظهرت نتائج الدراسة تمايز الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى مع وجود ارتباط بينهم وأكدت الدراسة على ان العلاقة بين المتغيرات الثلاثة مركبة مع التأكيد على تمايز المتغيرات الثلاثة.

راجعت دراسة (Handa,2018) الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الثقافي والنجاح المهني وقام الباحثون باستعراض والتحليل البعدي للعديد من الدراسات التي أكدت وجود علاقة بين المتغيرات الثلاثة.

استكشفت دراسة بوترانتو (Putranto,2018) العلاقة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي والأداء الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالبا جامعياً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين أبعاد الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي والدرجة الكلية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

حيث بلغ معامل ارتباط الدرجة الكلية (٠.٣٢٩) كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ضعيفة بين الذكاء الانفعالي والأداء الأكاديمي بينما لم تجد علاقة بين الذكاء الثقافي والأداء الأكاديمي.

بينما هدفت دراسة تشيونج وزملائه (Cheung et al.,2021) إلى التعرف العلاقة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي من حيث أثر الدراسة خارج البلاد (studying abroad) على مستوي كلا نوعي الذكاء وتعزيز نتائج التعلم والتحصيل. وقام الباحثون بمراجعة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن التعرض للثقافات الأخرى يسمح للطلاب بادراك الفروق الثاقفية وتقوية مهارات التواصل والتفكير الناقد وقدرات حل المشكلات، كما أن التفاعل مع أفراد من ثقافات مختلفة يزيد من الذكاء الانفعالي وتمكنهم من إدراك المثيرات الانفعالية والسلوكية لدي الآخرين.

وتناولت دراسة (Sharma & Singh,2021) العلاقة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي والاستعداد للتغيير لدي المديرين العاملين في بعض قطاعات العمل في الهند. تكونت عينة الدراسة في الشركات العاملة في مجال العقارات والبنوك والتأمين والسياحة وتكنولوجيا المعلومات. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٣٧) وكذا وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي.

تعليق على الدراسات السابقة:

كشفت نتائج الدراسات السابقة عن الاهتمام الشديد بالكشف عن طبيعة مكونات الذكاءات الثلاثة والقاء الضوء على العلاقة بينها ، خاصة مع ظهور الذكاء الثقافى واهتمام الباحثين بتمييزه عن الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي حتى يتأكد صدقه التمييزى فى ضوء كثرة الدراسات التى تربطه بالعديد من المتغيرات.

ويلاحظ من العرض السابق أن هناك خلافا بين الدراسات حول تمييز الذكاءات الثلاثة عن بعضها البعض فقد رأى بعض الباحثين Moon,2010; Early & Ang, 2003

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

Crowne, 2013 ;Wang, *et al.,* 2008; Crowne, 2007 أن الذكاء الثقافى متمايز عن الذكاء الانفعالى لكنهما مرتبطان.

بينما شككت دراسة (Ward, *et al.,* 2009: 95) في مزاعم Early & Ang, 2003 عن التمايز بين الذكاء الانفعالي والذكاء الثقافي حيث أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ما قيمته ٦٧.٢% من التباين المشترك بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي.

بينما اعتمدت دراسة كروني(Crowne,2013) على التحليل العاملى التوكيدى باستخدام برنامج Amos وأظهرت نتائج الدراسة تمايز الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى مع وجود ارتباط بينهم وأكدت الدراسة على ان العلاقة بين المتغيرات الثلاثة مركبة مع التأكيد على تمايز المتغيرات الثلاثة.

وفي ذات السياق كشفت دراسة بوترانتو (Putranto,2018) أن معامل الارتباط بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي بلغ (٠.٣٢٩) وهو ما يدل علي التمايز بينهما وهي ذات النتيجة التي كشفت عنها دراسة (Sharma & Singh,2021) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٣٧).

مشكلة الدراسة:

يري **كرونى**(Crowne,2013,105) أن استقصاء العلاقة بين الذكاءات الثلاثة(الثقافى ، الاجتماعي والانفعالي) يعتبر أمراً هاماً خاصة وأن هذه الذكاءات هامة جدا فى مجال الأعمال وبالتالى فإن فهم هذه الذكاءات يؤدى إلى مساعدة العاملين فى مجال الادارة والقادة فى المنظمات المختلفة كالتدريب والقيادة وتكوين فرق العمل والفعالية فى العمل. فقد زاد الاهتمام بالذكاء الثقافى أيضاً مع التقدم الصناعي والتجاري والعولمة وكسر حواجز التجارة العالمية، والتطورات الهائلة في ميدان النقل العالمي والاتصالات والنمو السريع للسوق زيادة مستويات الثروة في الدول النامية وهو ما مكن العديد من الشركات من الدخول في أسواق متنوعة ومتعددة. ومن ثم يتعرض العاملون في المنظمات والمؤسسات المختلفة لسياقات ومواقف ثقافية غير معتادة وهو ما يمثل تحدياً لهؤلاء الأفراد والمؤسسات أثناء التفاعلات الثقافية نظراً لأن الفروق الثقافية تزيد من الصراعات والنزاعات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وبالرغم من أن هناك تداخل مفاهيمي بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي إلا أن Early & Ang, 2003 يعتبرون أن الذكاء الثقافي مختلف ومتمايز عن الذكاء الانفعالي وكذلك لا يمكن تلخيصه أو وضعه تحت أبعاد الذكاء الاجتماعي. بينما يرى Thomas, 2006 أن الذكاء الثقافي يشترك في بعض الخصائص مع الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي ولكنه متمايز عنهما في أن ما قد يكون ذا مغزى ومعنى في ثقافة ما قد لا يكون كذلك في ثقافة أخرى. وبالرغم من هذه الإدعاءات النظرية فإنه لا يوجد حتى الآن أي دراسة حول الصدق التمييزي والتقريبي للذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي.

وقد اقترح (Ward, *et al.,* 2009: 90) أن معاملات الارتباط بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي التي تتراوح بين ٠.٣ إلى ٠.٦ تعكس صدقاً تقاربياً مقبولاً وحينما يرتفع معامل الارتباط عن ٠.٧٥ (وهو ما يعني التشارك في ٥٠%، التباين الشائع) فإن ذلك يشكك في التمايز المفاهيمي والبناء المفاهيمي لكل من الذكاء الثقافي والانفعالي.

وقد شككت النتائج (Ward, *et al.,* 2009: 95) في مزاعم Early & Ang, 2003 عن التمايز بين الذكاء الانفعالي والذكاء الثقافي حيث أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ما قيمته ٦٧.٢% من التباين المشترك بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي.

وإذا كانت دراسة وارد وزملائه Ward, *et al.,* 2009 قد شككت في افتراض Early & Ang حول التمايز بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي، فإن دراسة Moon, 2012 قد دعمت افتراض Early & Ang حيث أكدت على تمايز الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي وهو ما يتفق مع نتائج دراستي Ang, *et al.,*2004, 2007. وقد أكدت دراسة Moon, 2012 أن بعض مكونات الذكاء الانفعالي (الكفاءات البيشخصية أكثر ارتباطاً بالذكاء الانفعالي من المكونات والكفاءات البيشخصية).

وهنا ينبغي ملاحظة أن دراسة Ward, *et al.,* 2009 قد استخدمت مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد Schutte, *et al.,* 1998 وهو مقياس أحادي البعد، بينما استخدمت دراسة Moon, 2012 مقياس (Boyatizis & Goleman, 2002) وهو ما قد يعتبر سبباً في اختلاف النتائج بين الدراستين إلى حد التعارض ففي حين يتكون مقياس Boyatizis & Golman من أبعاد أربعة وهي: الوعي بالذات وإدارة الذات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

والتي تمثل المهارات الذاتية مثل المعرفة الانفعالية والتقييم الدقيق للذات، والثقة بالنفس، والقدرة على ضبط الحالات الداخلية للفرد، والنزعات والموارد، وإلى جانب هذين البعدين يوجد بعدين آخرين وهما الوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات بينما مقياس Schutte, *et al* المستخدم في دراسة Ward, *et al.,* 2009 أحادي البعد.

وهناك سبب آخر لتعارض نتائج دراستي Ward, *et al.,* 2009 ودراسة Moon, 2012 وهو طبيعة الإطار النظري والخلفية النظرية للمقياسين المستخدمين في الدراسة فمقياس Schutte يقوم على نموذج Mayer & Salovey للذكاء الانفعالي بينما يقوم مقياس Boyatizis & Goleman, 2002 على نموذج جولمان للذكاء الانفعالي.

كما أن هناك خلافا بين الدراسات حول تمييز الذكاءات الثلاثة عن بعضها البعض فقد رأى بعض الباحثين Wang, *et al.,* Moon,2010; Early & Ang, 2003; 2008; Crowne, 2007 Crowne, 2013 أن الذكاء الثقافى متمايز عن الذكاء الانفعالى لكنهما مرتبطان

بينما شككت دراسة (Ward, *et al.,* 2009: 95) في مزاعم Early & Ang, 2003 عن التمايز بين الذكاء الانفعالي والذكاء الثقافي حيث أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ما قيمته ٦٧.٢% من التباين المشترك بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي.

فى ضوء العرض السابق للدراسات السابقة والاطار النظري ، يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات التالية:

١. هل توجد علاقة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي وهل اختلفت هذه العلاقة باختلاف أداة قياس الذكاء الانفعالي والنموذج النظرى الذي تستند إليه كل أداة؟

٢. هل توجد علاقة بين الذكاء الثقافى والذكاء الاجتماعى؟

٣. هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى؟

٤. هل يمكن تمييز مكونات المتغيرات الثلاثة عن بعضها البعض باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى التوكيدى

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي وهل اختلفت هذه العلاقة باختلاف أداة قياس الذكاء الانفعالي والنموذج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

النظرى الذي تستند إليه كل أداة؟ كما تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الثقافى والذكاء الاجتماعى وكذا العلاقة بين الذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى. ومدى امكانية التمييز بين مكونات المتغيرات الثلاثة عن بعضها البعض باستخدام التحليل العاملى التوكيدى و الاستكشافى

أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من النقاط التالية: اهتمامها بالكشف عن العلاقة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالى وإمكانية التمييز بينهما في ظل تعارض الدراسات السابقة حيث اعتبر بعض هذه الدراسات أنهما متمايزان بينما رأى البعض أنهما غير مختلفان والتأكد من ذلك باستخدام أداتين لقياس الذكاء الانفعالي. كما تحاول استكشاف العلاقة بين الذكاء الثقافى والذكاء الاجتماعى. وتهتم الدراسة أيضاً بتمييز مكونات المتغيرات الثلاثة عن بعضها البعض باستخدام التحليل العاملى التوكيدى والصدق العاملى الاستكشافى وذلك لمزيد من الوضوح حول استقلال هذه المتغيرات عن بعضها البعض من عدمه

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس الذكاء الثقافى والدرجة الكلية وبين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى والدرجة الكلية حسب نموذج جولمان.

٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس الذكاء الثقافى والدرجة الكلية وبين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى والدرجة الكلية حسب نموذج سالوفي.

٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس الذكاء الثقافى والدرجة الكلية وبين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى.

٤- تنتظم أبعاد مقاييس الذكاء الانفعالى حسب نموذج جولمان والذكاء الانفعالى حسب نموذج سالوفى والذكاء الثقافي والذكاء الاجتماعى على أربعة عوامل مستقلة فى التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الاجراءات:

أولاً: المنهج: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفى الارتباطى وذلك بهدف الكشف عن مفهوم الذكاء الثقافى وعلاقته بمفهوم الذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعي وامكانية التمييز بينهم لدى عينة من الطلاب الجامعيين من الذكور والاناث .

ثانياً :عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ مفحوصاً ومفحوصة من طلاب الجامعة(١٠٠من الاناث، ١٥٠من الذكور) كعينة استطلاعية للتحقق من صلاحية أدوات الدراسة وعمليات الصدق والثبات بينما تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الثقافي على عينة من ٣٥٠، وتكونت عينة الدراسة من طلاب فى كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة وطالبات كلية الدراسات الانسانية بتفهنا الاشراف .

ثالثاً:أدوات الدراسة:

مقياس الذكاء الثقافي: اعداد (Ang *et al.*,2004)

قام معدو المقياس بمراجعة التراث النظري حول الذكاء والكفاءة عبر الثقافية، كما تم إجراء مجموعة من المقابلات مع العديد من الخبراء والمديرين الذي يعملون في شركات عالمية وبناء على هذه الجهود تم تحديد تعريفات إجرائية لمكونات أربعة لمفهوم الذكاء الثقافي وهي:

١- **الذكاء الثقافي الماوراء معرفي:** وهو القدرة على الوعي أثناء التفاعلات عبر الثقافية. وقام الباحثون بمراجعة علم النفس المعرفي والتربوي حول ماوراء المعرفة والوعي، التخطيط، المراقبة، والتحكم في العمليات المعرفية للتفكير والتعلم.

٢- **الذكاء الثقافي المعرفي:** ويعني معرفة المعايير، الممارسات والقواعد في المواقف الثقافية المختلفة ومن ثم فإن المعرفة الثقافية تتضمن معرفة الأنظمة الاقتصادية والقانونية، والاجتماعية في الثقافات الأخرى.

٣- **الذكاء الثقافي الدافعي:** ويعني القدرة على توجيه الانتباه والطاقة نحو التعلم والفاعلية في المواقف البيثقافية.

٤- **الذكاء الثقافي السلوكي:** ويشير إلى القدرة على إظهار السلوكيات اللفظية وغير اللفظية عندما يتفاعلون مع الناس من الخلفيات الثقافية المختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وقد تم بناء المقياس باختيارات العبارات وتوزيعها على الأبعاد بحيث تتراوح عبارات كل بعد بين ٤ إلى ٦ عبارات وذلك لتقليل التحيز في الاستجابة وتجنباً للملل والإجهاد. وكانت الصورة الأولية مكونة من ٥٣ عبارة كل عبارة تتضمن فكرة واحدة على أن تكون العبارات قصيرة وبلغة بسيطة وسهلة، كما تم الاعتماد على عبارات إيجابية وتجنب العبارات السلبية وتم عرض العبارات على مجموعة من المتخصصين لتقييم العبارات ممن لهم خبرة عبر ثقافية وذلك للتأكد من وضوح العبارات وسهولتها. وهو ما أسفر عن حذف (١٣) عبارة لتبقى (٤٠) عبارة.

وبدأت الخطوة التالية بتطبيق المقياس على عينة من ٥٧٦ طالباً (٧٤% من الإناث، ٢٦% من الذكور ممن بلغ متوسط أعمارهم ٢٠ عاماً في سنغافورة من الذين تطوعوا بالاشتراك في البحث. وتم استخدام التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج ليزرل (LISREL 8): maximum likelihood estimation وتم حذف العبارات مرتفعة البواقي ومنخفضة التشبعات على العوامل والانحرافات المعيارية أو المتوسطات المرتفعة وكذا العبارات منخفضة الارتباط بالدرجة الكلية. وبعد حذف هذه العبارات تم الإبقاء على (٢٠) عبارة تحظى بخصائص سيكومترية قوية وتتوزع على الأبعاد الأربعة للمقياس على النحو التالى: الذكاء الثقافى الماوراء معرفى (٤ عبارات) الذكاء الثقافى المعرفى (٦ عبارات) والذكاء الثقافى الدافعى (٥ عبارات) والذكاء الثقافى السلوكى (٥ عبارات). وتم التأكد من صحة النموذج الرباعي للذكاء الثقافي باستخدام التحليل العاملى التوكيدى.

وقام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والتي تراوحت بين ٠.٢١ و٠.٤٥ وجميعها دالة إحصائياً وتؤكد على الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.كما بلغت معاملات الثبات معدلات مرضية حيث بلغت ٠.٧٦ للماوراء معرفى، ٠.٨٠ للمعرفى، ٠.٧٩ للدافعى، و٠.٨٢ للسلوكى) كما تم حساب صدق المقياس على عينات متنوعة من ثقافات مختلفة فقد تم حساب صدقه على عينة من طلاب الجامعة فى سنغافورة (ن= ٤٤٧) ممن بلغ متوسط أعمارهم ٢٢ عاماً كما تم حساب صدقه على عينة أخرى أمريكية من طلاب الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وتم الاطمئنان إلى الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات في أكثر من دراسة من بينها (Ang *et al.*,2007, Moon, 2010, Ward *et al.*, 2011, Lin *et al.*, 2012;Khodadady & Ghahari,2011) وكذا تمت مقارنة التقرير الذاتي بتقرير الرفاق (Dyne, Ang & Koh, 2008: 18-22;Solano *et al.*,2012;Sahin *et al.*,2013; Mahembe & Engelbrecht,2014. وقد قام الباحث الحالي بتعريب وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة المصرية على النحو التالى:

الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة المصرية:

- قام الباحث الحالى بمراسلة الباحث الأصلى معد المقياس للحصول على موافقته على ترجمة المقياس ونقله وحساب خصائصه السيكومترية فى البيئة العربية حيث أبدى الباحث الأصلى موافقته وترحيبه على ترجمة المقياس وتقنينه فى البيئة العربية. وتم الاسترشاد بمجموعة الارشادات الصادرة عن لجنة الاختبارات الدولية International Test Commission فى عملية تطوير المقياس وقد مرت عملية تطوير المقياس بالمراحل الآتية:

- قام الباحث بترجمة عبارات المقياس الى العربية وعرضه على اثنين من المتخصصين فى اللغة الانجليزية ومناقشة أوجه الاختلاف وما يمكن تعديله من عبارات بعد ذلك تم عرض المقياس على بعض المتخصصين فى علم النفس وتعديل بعض العبارات وفقاً لاقتراحاتهم ثم تم عرض المقياس فى ضوء التعديلات المقترحة على مختص فى اللغة العربية بهدف التأكد من وضوح صياغة الفقرات وملاءمتها للفئة العمرية المستهدفة كما قام الباحث بتطبيق الصورة العربية والانجليزية على طلاب شعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية جامعة الأزهر وذلك بهدف التحقق من تطابق الترجمة تجريبياً ثم تم حساب معامل الارتباط بين أداء الفرد على الصورتين وقد بلغ معامل الارتباط بين أداء الفرد على الصورة العربية والانجليزية ٠.٨٠٥ وهو دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١ (ن= ٣٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وقام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى:

الصدق العاملى: قام الباحث بحساب الصدق العاملى لمقياس الذكاء الثقافى وذلك بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملى وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لاخضاع المصفوفة للتحليل العاملى. وقد تأكد الباحث من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠.٠٠٠٠٢٧ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Kaiser–Meyer–Oklin(KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٨١٠ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملى وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملى بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دال احصائياً.

وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملى، تم اخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis (PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود أربعة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٣٤,٩٢٨% من التباين الكلى فى أداء الأفراد على مقياس الذكاء الثقافى.

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي: يشير الجدول (٢) إلى العبارات التى تشبع بها العامل الأول والثانى والثالث والرابع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (٢) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد الناتجة من التحليل العاملى

أرقام العبارات	تشبعات العامل				قيم الشيوع
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	
١			٠.٩١٧		٠.٨٤٩
٢			٠.٥٩٩		٠.٣٧٠
٣			٠.٩١٥		٠.٨٤٦
٤			٠.٤٧٧		٠.٤٠٩
٥		٠.٧٥٥			٠.٥٨٥
٦		٠.٦٩١			٠.٦٠٠
٧		٠.٦٢٨			٠.٤٨٥
٨		٠.٥٧٢			٠.٤٦١
٩		٠.٦٤٠			٠.٤٧٠
١٠		٠.٦٠٣			٠.٤٢٨
١١	٠.٥٠٦				٠.٢٧٧
١٢	٠.٥٢٠				٠.٥٥٩
١٣	٠.٧١٧				٠.٥٦٨
١٤	٠.٦٢٩				٠.٦٦٢
١٥	٠.٥١٨				٠.٥٩٦
١٦				٠.٨١٤	٠.٦٩٨
١٧				٠.٧٣٥	٠.٦٨٧
١٨				٠.٦٢١	٠.٥٤٣
١٩				٠.٨٥٩	٠.٧٩٠
٢٠				٠.٨٣٢	٠.٧٨٥
الجذر الكامن	٦.٤٨٠	٢.٢٧٦	١.٥٢٢	١.٣٨٨	التباين الكلى ٥٨.٣٢٥
نسبة التباين	٣٢.٣٩٩	١١.٣٨	٧.٦٠٨	٦.٩٣٨	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن **العامل الأول** يشتمل على(٥) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً وتراوحت قيمها بين(٠.٦٢١)، و(٠.٨٥٩) وتمثل هذه العبارت البعد الثانى لمقياس الذكاء الثقافى وهو الذكاء الثقافى السلوكى.
- أن **العامل الثانى** يشتمل على(٦) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً وتراوحت قيمها بين(٠.٥٧٢)، و(٠.٧٥٥) وتمثل هذه العبارت البعد الثانى لمقياس الذكاء الثقافى وهو بعد الذكاء الثقافى المعرفى.
- أن **العامل الثالث** يشتمل على(٤) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً وتراوحت قيمها بين (٠.٤٧١)، و(٠.٩١٧) وتمثل هذه العبارت بعد الذكاء الثقافى الماوراء معرفى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- أن **العامل الرابع** يشتمل على(٥) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً وتراوحت قيمها بين (٠.٥٠٦)، و(٠.٧١٧) وتمثل هذه العبارت بعد الذكاء الثقافى الدافعى.

يتضح مما سبق أن مقياس الذكاء الثقافى يتمتع بالصدق العاملى حيث تم تحليل مكوناته إلى الأبعاد الأربعة الموجودة فى الأصل الأجنبي.

الصدق العاملى التوكيدى: قام الباحث بإجراء الصدق العاملى التوكيدى للمقياس للنموذج الرباعى الأبعاد وأكدت النتائج مصداقية النموذج ومطابقة البيانات للنموذج الرباعى حيث بلغت قيمة جذر متوسطات مربعات البواقى RMR (٠.٠٨٤) وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالى للمؤشر الذي ينحصر بين (٠) إلى (١) حيث تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة. كما أن قيمة مؤشر حسن المطابقة GFI ٠.٩٠٤ وهي تقع في المدى المثالى للمؤشر الذي يتراوح بين ٠ إلى ١ وتشير القيمة المرتفعة إلى تطابق أفضل. ومن الملاحظ أن قيمة المؤشر جاءت مرتفعة حيث يقيس هذا المؤشر التباين في المصفوفة المقاسة. كما أن قيمة حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI٠.٨٧٠ وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالى للمؤشر الذي ينحصر بين (٠) إلى (١). كما جاءت قيمة جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA ٠.٠٦٤ وهي قيمة تدل على وجود مطابقة معقولة وأوضحت النتائج أيضاً أن قيمة مؤشر المطابقة المعيارى NFI بلغت ٠.٨٩٦ وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالى للمؤشر الذي ينحصر من ٠ إلى ١ كما جاءت قيمة مؤشر المطابقة غير المعيارى NNFI ٠.٨٩٦ وجاءت قيم مؤشر المطابقة المقارن CFI ٠.٩٣٥ كما جاءت قيمة مؤشر المطابقة النسبى RFI ٠.٨٧٢ وتوضح هذه النتائج صحة نموذج البنية العاملية لمقياس الذكاء الثقافي على العينة المستخدمة في الدراسة الحالية.

الاتساق الداخلى للعبارات: قام الباحث الحالي بحساب صدق عبارات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد (ن=٣٥٠) والنتائج كما جاءت في جدول(٣)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول(٣) درجة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد ن=٣٥٠

م	الماوراء معرفى	م	المعرفى	م	الدافعى	م	السلوكى
١	٠.٨٥٦**	١	٠.٧٤٨**	١	٠.٢٤٧**	١	٠.٨١٣**
٢	٠.٦٥٦**	٢	٠.٧٧٤**	٢	٠.٦٧٨**	٢	٠.٨٢٥**
٣	٠.٨٥٩**	٣	٠.٥٩٨**	٣	٠.٧٠٠**	٣	٠.٧٣١**
٤	٠.٦٠٠**	٤	٠.٦٧٤**	٤	٠.٧٧٤**	٤	٠.٨٦٩**
		٥	٠.٧٠١**	٥	٠.٧٠٩**	٥	٠.٨٧٥**
		٦	٠.٦٦٩**				

أشارت النتائج في جدول (٣) أن معاملات الارتباط لعبارات مقياس الذكاء الثقافى قد تراوحت بين ٠.٦٠٠إلى ٠.٨٥٩ للبعد الأول وبين ٠.٥٩٨ إلى ٠.٧٤٨ للبعد الثانى وتراوحت بين ٠.٢٤٧ و٠.٧٧٤ للبعد الثالث، كما تراوحت بين ٠.٧٣١ و٠.٨٧٥ وجميعها معاملات ارتباط دالة احصائياً.

الاتساق الداخلى للأبعاد: قام الباحث الحالى بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض وكذلك فى علاقتها مع الدرجة الكلية. وكانت جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية دالة عند مستوى٠,٠١ وأن معاملات ارتباط هذه المقاييس بالدرجة الكلية دال عند مستوى ٠,٠١. ويتضمن جدول(٤) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الذكاء الثقافى.

جدول(٤) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الذكاء الثقافى والدرجة الكلية للمقياس(ن=٣٥٠)

	الماوراء معرفى	المعرفى	الدافعى	السلوكى
الماوراء معرفى	------	------	----------	---------
المعرفى	**٠.١٨٨	----------	---------	---------
الدافعى	*٠.١٠٥	**٠.٤٩٩	----------	----------
السلوكى	**٠.٢٢٦	**٠.٥٦٦	**٠.٤٤٢	---------
الدرجة الكلية	**٠.٤٩٢	**٠.٨٢٧	**٠.٦٥٦	**٠.٨١٦

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الثبات: قام الباحث الحالي بحساب ثبات مقياس الذكاء الثقافى بطريقتين، وهما كما يلي:

- **معادلة ألفا كرونباخ:** وذلك على عينة بلغت(١٠٠) مفحوصاً ومفحوصة، حيث بلغ معامل ثبات البعد الأول ٠.٧٥١، بينما بلغ معامل ثبات بعد الثانى٠.٧٨٦، كما بلغ معامل ثبات البعد الثالث ٠.٧٢٥، كما بلغ معامل ثبات البعد الرابع ٠.٨٨١أما معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس فبلغ ٠.٨٧٢ وجميعها معاملات مرتفعة ومطمئنة على ثبات المقياس.

- **طريقة التجزئة النصفية:** والتصحيح بمعادلة سبيرمان– براون، على (١٠٠) طالباً وطالبة جامعياً، فبلغت معاملات الثبات الماوراء معرفى ٠.٨٤٢ المعرفى ٠.٨٠٤، والدافعى ٠.٧٨٦، والسلوكى ٠.٧٩١، والدرجة الكلية ٠.٩٠١ وجميعها معاملات مطمئنة إحصائياً، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

مقياس الذكاء الانفعالى:

قام الباحث باستخدام مقياسين للذكاء الانفعالى أحدهما يقوم على نموذج سالوفى وماير وهو مقياس الذكاء الوجدانى من اعداد السيد محمد أبو هاشم والثانى يقوم على نموذج جولمان للذكاء الانفعالى من اعداد هشام ابراهيم عبد الله وعصام عبد اللطيف. وقد استخدم الباحث مقياسين للذكاء الانفعالى لاختبار فرض الدراسة الذي ينص على: توجد علاقة بين الذكاء الثقافى والذكاء الانفعالى وتختلف هذه العلاقة باختلاف النموذج النظرى الذي يستند إليه مقياس الذكاء الانفعالى.

فقد تعارضت نتائج دراسة Ward, *et al.,* 2009 والتى استخدمت مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد Schutte, *et al.,* 1998 وهو مقياس أحادي البعد، مع نتائج دراسة Moon, 2012 والتى استخدمت مقياس (Boyatizis & Goleman, 2002 وهو ما قد يعتبر سبباً في اختلاف النتائج بين الدراستين إلى حد التعارض ففي حين يتكون مقياس Boyatizis & Golman من أبعاد أربعة وهي: الوعي بالذات وإدارة الذات والتي تمثل المهارات الذاتية مثل المعرفة الانفعالية والتقييم الدقيق للذات، والثقة بالنفس، والقدرة على ضبط الحالات الداخلية للفرد، والنزعات والموارد، وإلى جانب هذين البعدين يوجد بعدين آخرين وهما الوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات بينما مقياس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

Schutte, *et al* المستخدم في دراسة Ward, *et al.,* 2009 أحادي البعد. وهناك سبب آخر لتعارض نتائج دراستي Ward, *et al.,* 2009 ودراسة Moon, 2012 وهو طبيعة الإطار النظري والخلفية النظرية للمقياسين المستخدمين في الدراسة فمقياس Schutte يقوم على نموذج Mayer & Salovey للذكاء الانفعالي بينما يقوم مقياس Boyatizis & Goleman, 2002 على نموذج جولمان للذكاء الانفعالي.

ولذا رأى الباحث الحالى فض الاشتباك بين الدراستين وحل هذا التعارض حول العلاقة بين الذكاء الثقافى والذكاء الانفعالى من خلال استخدام مقياسين يقوم أحدهما على نموذج سالوفى وماير بينما يقوم الآخر على نموذج جولمان. وقد قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياسين على النحو التالى:

- **مقياس الذكاء الوجدانى من اعداد السيد محمد أبو هاشم**

يقوم المقياس على نموذج (Mayer&Salovey,1990) واعتمد المقياس على ثلاثة مقاييس للذكاء الوجدانى وهي مقياس Shutte self report inventory ومقياس self rated emotional intelligence (Mayer&Salovey,2002) ومقياس Wong & Law scale واستخلص معد المقياس من هذه المقاييس عدد ٦٨ عبارة لقياس الذكاء الوجدانى تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين وبناء على أرائهم تم حذف سبعة مفردات ليصبح العدد النهائي لمفرادات المقياس ٦١ مفردة يتم الاستجابة لها وفق ميزان خماسى (لا أوافق بشدة، لا أوافق، غير متأكد، أوافق، أوافق بشدة) ما عدا العبارات السلبية فتكون معكوسة. وقد قام معد المقياس بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس حيث قام بحساب الصدق العاملى والتوكيدى للمقياس وكذلك حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وأكدت جميعها على صدق المقياس وملاءمته للعينة كما قام معد المقياس بحساب الثبات عن طريق معامل ثبات ألفا وكانت معاملات ثبات الأبعاد مرتفعة تدعم ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام. وقد تكون المقياس من خمسة أبعاد:التنظيم،استخدام الوجدان، المشاركة، التقييم، الادراك. وقد اكتفى الباحث بحساب معد المقياس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

للخصائص السيكومترية لهذا المقياس نظراً لحداثة الدراسة واجرائها على عينة مشابهة لعينة الدراسة الحالية.

١- مقياس الذكاء الانفعالى: من اعداد هشام ابراهيم عبد الله وعصام عبد اللطيف

قام هشام ابراهيم عبد الله وعصام عبد اللطيف باعداد مقياس للذكاء الانفعالى مستنداً إلى نموذج جولمان وهو مقياس تقرير ذاتى وقد تألف المقياس من ٦٦ عبارة موزعة على الأبعاد التالية: الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، الدافعية الذاتية، التعاطف، التعامل مع العلاقات.

ويتم الاستجابة على مفرادته فى ضوء مقياس خماسى وتصحح جميع العبارات فى الاتجاه الايجابى عدا المفردات (٨،٦٥،٦٦) تصحح فى الاتجاه العكسى، وقد قام معدا المقياس بالتحقق من صدق وثبات المقياس من خلال الاجراءات التالية:

أولاً: الصدق: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام ثلاث طرق: الصدق المنطقى حيث تم عرض المقياس على خمسة من المتخصصين فى علم النفس والصحة النفسية والارشاد النفسى، وتم ابقاء العبارات التى حصلت على نسبة اتفاق تزيد عن ٩٠%، كما قام الباحثان باجراء صدق المقارنة الطرفية حيث تم استخدام اختبار ت لتحديد معاملات التمييز بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين وأوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين فى المكونات الفرعية والدرجة الكلية. مما يدل على الصدق التمييزى للمقياس. كما قام الباحثان بحساب الصدق العاملى حيث تشبعت أبعاد الذكاء الانفعالى على عامل عام واحد بجذر كامن ٣.٨٦ ويفسر ٧٧.١٧% من التباين الكلى.

ثانياً: الثبات: قام معدا المقياس بالتحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات منها الاتساق الداخلى لأبعاد الذكاء الانفعالى مع بعضها البعض والدرجة الكلية ومعاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وجميعها كانت دالة احصائياً، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لعبارات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الثبات بين ٠.٥٥٣ إلى ٩٦٣ وجميعها دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

كما قام الباحث الحالى بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس بالطرق التالية:

- **الاتساق الداخلى للمفردات:** قام الباحث الحالي بحساب صدق مفردات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس(ن=١٠٠). ويبين جدول (٥) صدق الاتساق الداخلى للمفردات.

جدول(٥) درجة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٥٤**	١٨	٠.٥٢٠**	٣٥	٠.٥٥٤**	٥٢	٠.٢٣٧*
٢	٠.٧٣٩**	١٩	٠.٣٢٣**	٣٦	٠.٣٣٥**	٥٣	٠.٤٣٠**
٣	٠.٦٣٢**	٢٠	٠.٣٩٠**	٣٧	٠.٥٤٥**	٥٤	٠.٣١٩**
٤	٠.٦٥٠**	٢١	٠.٢٣٩*	٣٨	٠.٥٣٩**	٥٥	٠.٣٠٩**
٥	٠.٦٩٦**	٢٢	٠.٢٩٥**	٣٩	٠.٦٢٤**	٥٦	٠.٧٣٣**
٦	٠.٦٧٤**	٢٣	٠.٣١٧**	٤٠	٠.٣٩١**	٥٧	٠.٧٢٧**
٧	٠.٧٠٧**	٢٤	٠.٣٩٤**	٤١	٠.٢٧٥**	٥٨	٠.٤١٩**
٨	٠.٧١٥**	٢٥	٠.٢٨٩**	٤٢	٠.٥٥٧**	٥٩	٠.٨٠٦**
٩	٠.٦٣٢**	٢٦	٠.٣٨٥**	٤٣	٠.٥٦٠**	٦٠	٠.٥٣٥**
١٠	٠.٦٢٢**	٢٧	٠.٦٤٠**	٤٤	٠.٣٥٦**	٦١	٠.٦٨٣**
١١	٠.٦٩٦**	٢٨	٠.٣٢٥**	٤٥	٠.٦٢١**	٦٢	٠.٤٨٢**
١٢	٠.٦٨٧**	٢٩	٠.٣٧٩**	٤٦	٠.٤٨١**	٦٣	٠.٥٧٠**
١٣	٠.٤٦٦**	٣٠	٠.٤٧٦**	٤٧	٠.٥١٥**	٦٤	٠.٥٣٣**
١٤	٠.٥٠٣**	٣١	٠.٦٠٩**	٤٨	٠.٣٦٣**	٦٥	٠.٤٨٣**
١٥	٠.٥٤٦**	٣٢	٠.٣٠٨**	٤٩	٠.٤٤٤**	٦٦	٠.٢٦٣*
١٦	٠.٥٢٠**	٣٣	٠.٤١٢**	٥٠	٠.٥٠٤**		
١٧	٠.٥٢٤**	٣٤	٠.٦٥٣**	٥١	٠.٤٤٥**		

أشارت النتائج في جدول(٥) أن معاملات الارتباط لعبارات مقياس الذكاء الانفعالى قد تراوحت بين ٠.٢٣٧إلى ٠.٨٠٦ وجميعها معاملات ارتباط دالة احصائياً وتدل على اتساق العبارات مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الاتساق الداخلى للأبعاد: قام الباحث الحالى بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض وكذلك فى علاقتها مع الدرجة الكلية. وكانت جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية دالة عند مستوى٠,٠١ وأن معاملات ارتباط هذه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المقاييس بالدرجة الكلية دال عند مستوى ٠,٠١. ويتضمن جدول(٦) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي.

جدول(٦) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى والدرجة الكلية للمقياس(ن=١٠٠)

الأبعاد	الوعي بالذات	إدارة الانفعالات	الدافعية الذاتية	التعاطف	التعامل مع العلاقات
الوعي بالذات	-				
إدارة الانفعالات	٠.٤١٨**	-			
الدافعية الذاتية	٠.٢٦١*	٠.٢٢٩*	-		
التعاطف	٠.٢٦٤*	٠.٣٠٣**	٠.٢٩٥**	-	
التعامل مع العلاقات	٠.٢٦١*	٠.٢٧٧**	٠.٢٨٣**	٠.٦٠٣**	-
الدرجة الكلية	٠.٦٠٧**	٠.٦٠٧**	٠.٥٣٩**	٠.٨٤٠**	٠.٨٢٩**

ثانياً: الثبات:

قام الباحث الحالي بحساب ثبات مقياس الذكاء الانفعالى بطريقتين، وهما كما يلي:

(أ) **معادلة ألفا كرونباخ:** تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس وذلك على عينة بلغت (٢٥٠) مفحوصاً ومفحوصة، حيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس ٠.٨١٥ و٠.٧٦٦ للبعد الأول ٠.٩٠٠، للبعد الثانى، ٠.٧٨١ للبعد الثالث، ٠.٧٦٨ للبعد الرابع، ٠.٧٦٩ للبعد الخامس.

(ب) طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث الحالي بحساب معاملات ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية Split-Half بالاستعانة بمعادلة سبيرمان – براون على عينة قوامها(٢٥٠) طالباً وطالبة جامعياً، فبلغت معاملات الدرجة الكلية ٠.٨١٥ بعد التصحيح، وهو معامل ثبات دال إحصائياً، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس. كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية للبعد الأول ٠.٧٧٦ وللبعد الثانى٠.٨٥٤ وللبعد الثالث ٠.٦٠٩ وللبعد الرابع ٠.٨١٠ وللبعد الخامس ٠.٨٣٧

مقياس الذكاء الاجتماعى: The Tromso Social Intelligence Scale

قام Silvera et al.,2001 ببناء مقياس الذكاء الاجتماعى وقد قام الباحثون باعداد صورة أولية اشتملت على ١٠٣ مفردة تقيس الذكاء الاجتماعى وبناء على أراء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المحكمين وعملية حساب الخصائص السيكومترية للمقياس بلغ عدد العبارات في الصورة النهائية ٢١ عبارة وتم استخدام التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المائل بطريقة الفاريمكس على عينة من ٢٠٢ طالب جامعى في جامعة The University of Tromso وتم التوصل الى ثلاثة عوامل تفسر ٥١% من التباين يحتوى كل منها على سبع عبارات وتم تسمية الأبعاد وفقا لمحتواها وهى تجهيز المعلومات الاجتماعية social information processing، المهارات الاجتماعية social skills، والوعى الاجتماعى social awareness كما قام الباحثون بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت معاملات الثبات ٠.٨١ و٠.٨٦ و٠.٧٩ وجميعها معاملات ثبات مرضية. كما تم اجراء الصدق العاملى التوكيدى للتأكد من مطابقة النموذج الثلاثى للأبعاد حيث بلغت مؤشرات المطابقة مستويات مطابقة جيدة(بلغت قيم مؤشر المطابقة المقارن CFI ٠.٩٩ وقيمة جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA ٠.٠٧

كما قام الباحث الحالى بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس بالطرق التالية:

- **الاتساق الداخلى للمفردات:** قام الباحث الحالي بحساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس(ن=٢٥٠). ويبين جدول (٧) الاتساق الداخلى للمفردات.

جدول(٧) درجة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

التجهيز		المهارات الاجتماعية		الوعي بالذات	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٢٥١**	١	٠.٢٨٨**	١	٠.٣٧٦**
٢	٠.٣٤٩**	٢	٠.١٧٩**	٢	٠.١٧٣**
٣	٠.٣٦٤**	٣	٠.٨٠٥**	٣	٠.٢٣١**
٤	٠.٨٠٩**	٤	٠.٢١٩**	٤	٠.٢٠٣**
٥	٠.٤١٧**	٥	٠.٣٠٨**	٥	٠.٤٩٠**
٦	٠.٣٠١**	٦	٠.٣٣٣**	٦	٠.٣٩٩**
٧	٠.٨٣٨**	٧	٠.٥٣٧**	٧	٠.٤٢٩**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

أشارت النتائج في جدول(٧) أن معاملات الارتباط لعبارات مقياس الذكاء الاجتماعي قد تراوحت بين ٠.١٧٣إلى ٠.٨٣٨ وجميعها معاملات ارتباط دالة احصائياً وتدل على اتساق العبارات مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

- **الاتساق الداخلى للأبعاد:**

قام الباحث الحالى بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض وكذلك فى علاقتها مع الدرجة الكلية.وكانت جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية دالة عند مستوى٠,٠١ وأن معاملات ارتباط هذه المقاييس بالدرجة الكلية دال عند مستوى ٠,٠١. ويتضمن جدول(٨) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي.

جدول(٨) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس(ن=٢٥٠)

الأبعاد	التجهيز	المهارات الاجتماعية	الوعي بالذات
التجهيز	-	-	-
المهارات الاجتماعية	**٠.٤٩٠	-	-
الوعي بالذات	**٠.٣٢٠	**٠.٥٣٧	-
الدرجة الكلية	**٠.٧٨١	**٠.٨٧٠	**٠.٧٢٨

ثانياً: الثبات:

قام الباحث الحالي بحساب ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بطريقتين، وهما كما يلي:

(أ) **معادلة ألفا كرونباخ:** تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس وذلك على عينة بلغت (٢٥٠) مفحوصاً ومفحوصة، حيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس ٠.٢٩٩ و٠.٧٢٩ للبعد الأول ٠.٧٧٣، للبعد الثانى، ٠.٦٣١ للبعد الثالث، وجميعها معاملات ثبات مطمئنة

(ب) طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث الحالي بحساب معاملات ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية Split-Half بالاستعانة بمعادلة سبيرمان – براون على عينة قوامها(٢٥٠) طالباً وطالبة جامعياً، فبلغت معاملات الدرجة الكلية ٠.٨٦٩ بعد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

التصحيح، وهو معامل ثبات دال إحصائياً، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس. كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية للبعد الأول ٠.٨٦٩ وللبعد الثانى٠.٩٣٧ وللبعد الثالث ٠.٧٩٥ ٠.٨١٠ وجميعها معاملات ثبات دالة احصائياً.

عرض نتـــــائج البحث:

الفرض الأول: وينص على توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس الذكاء الثقافى والدرجة الكلية وبين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى والدرجة الكلية حسب نموذج جولمان وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين متغيرات الذكاء الثقافي بأبعاده الأربعة والدرجة والكلية وبين مقياس الذكاء الانفعالى حسب نموذج جولمان.

جدول (٩) يعرض معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الثقافي وبين أبعاد الذكاء الانفعالى حسب نموذج جولمان

متغيرات الدراسة	الذكاء الانفعالى ن=٢٥٠					
	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية
ماوراء المعرفى	٠.٢٣٨*	٠.٣٨٩**	٠.٣٦٠**	٠.٣٢٩**	٠.٣٦٦**	٠.٤١٨**
المعرفى	٠.٣٣٦**	٠.٤١٥**	٠.٣٤٨**	٠.٤٥٢**	٠.٤٥١**	٠.٤٤٩**
الدافعى	٠.٢٢٢**	٠.٣٩٦**	٠.٣٥٩**	٠.٣٠٣**	٠.٣٣٧**	٠.٤٠٢**
السلوكى	٠.٢٠٥**	٠.٣٦٧**	٠.٣٣٤**	٠.٢٩٠**	٠.٣٠٩**	٠.٣٧٤**
الذكاء الثقافى	٠.٣٢٥**	٠.٥٠٦**	٠.٤٥١**	٠.٤٤٦**	٠.٤٧٣**	٠.٥٤٨**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- يتضح من النتائج المعروضة فى الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى بلغت ٠.٥٤٨** وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يدل على وجود علاقة متوسطة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالى. كما أوضحت نتائج الدراسة أن العلاقة بين أبعاد الذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى كانت جميعها دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت ٠.٤١٨** لماوراء المعرفى و٠.٤٤٩** للمعرفى و٠.٤٠٢** للدافعى و٠.٣٧٤** للسلوكى. وتكشف هذه النتائج فى مجملها وجود علاقة متوسطة بين الأبعاد والدرجة الكلية للذكاء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الثقافى وأبعاد الذكاء الانفعالى وكذا الدرجة الكلية للذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى.

٢- يتضح من الجدول أيضاً وجود علاقة بين جميع أبعاد الذكاء الثقافي وجميع أبعاد الذكاء الانفعالى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٢٠٥* و٠.٥٠٦** وهو ما يدل على وجود علاقة بين أبعاد المقياسين.

الفرض الثاني: وينص على توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس الذكاء الثقافى والدرجة الكلية وبين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى حسب نموذج سالوفى وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين متغيرات الذكاء الثقافي بأبعاده الأربعة والدرجة والكلية وبين مقياس الذكاء الانفعالى من اعداد محمد السيد أبو هاشم حسب نموذج سالوفى. **ويعرض جدول(١٠) معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الثقافي وبين أبعاد الذكاء الانفعالى حسب نموذج سالوفى**

جدول (١٠) يعرض معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الثقافي وبين أبعاد الذكاء الانفعالى حسب نموذج سالوفى ن=١٥٠

	أبعاد المقياس					
	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية
ماوراء المعرفى	٠.٢٦٦**	٠.١٣٩	٠.٠٠٣	٠.١٦٤*	٠.٠٩٩	٠.١٧٧*
المعرفى	٠.٣٣	٠.١١٢	٠.١٦٦*	٠.٠٠٤	٠.٠٢٥	٠.١٨٧*
الدافعى	٠.١٦٥*	٠.١٤٣	٠.٠٥٨	٠.١٢٥	٠.١٧٩*	٠.١٩١*
السلوكى	٠.٢٨١**	٠.١٦٦*	٠.٠١٣	٠.١٦٣*	٠.١٦٧*	٠.١٩٩*
الذكاء الثقافى	٠.٢٤٤**	٠.١٦٨*	٠.٠٥٥	٠.١٢٥	٠.١٦٢*	٠.٢١٨**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- يتضح من النتائج المعروضة فى الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى وفق نموذج سالوفي بلغت ٠.٢١٨** وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يدل على وجود علاقة متوسطة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالى. كما أوضحت نتائج الدراسة أن العلاقة بين أبعاد الذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى كانت دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ حيث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

بلغت ٠.١٨٧* لماوراء المعرفى و٠.١٧٨* للمعرفى و٠.١٩١* للدافعى و٠.١٩٩* للسلوكى. وتكشف هذه النتائج فى مجملها وجود علاقة متوسطة بين الأبعاد والدرجة الكلية للذكاء الثقافى وأبعاد الذكاء الانفعالى وكذا الدرجة الكلية للذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى.

٢- يتضح من الجدول أيضاً وجود علاقة بين بعض أبعاد الذكاء الثقافي وبعض أبعاد الذكاء الانفعالى وفق نموذج سالوفى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.١٦٢* و٠.٢٤٤** فيما عدا البعد الثاني والثالث والخامس مع الذكاء الثقافى الماوراء معرفي والبعد الثانى والرابع والخامس مع الذكاء الثقافى المعرفي والبعد الثانى والثالث والرابع مع الذكاء الثقافى الدافعي وكذا البعد الثالث مع الذكاء الثقافى السلوكي

ويمكن من خلال قراءة قيمة معاملات الارتباط للأبعاد الدالة وكذا عدد الأبعاد الدالة فى كل من مقياس الذكاء الانفعالى وفق نموذج جولمان ووفق نموذج سالوفى التوصل إلى أن نموذج جولمان أكثر ارتباطاً بالذكاء الثقافى من نموذج سالوفى ، ومع هذا تبقى قيمة معاملات ارتباط المقياسين فى الحد المتوسط الذى يدلل على الصدق التمييزى للذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى وفق نموذجى جولمان وسالوفي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كرونى (Crowne,2013;Moon,2010;Ward et al.,2009; Wang et al.,2008) التي أوضحت تمايز الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى مع وجود ارتباط بينهم بمعنى استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى بالرغم من وجود علاقة بينهما. وهو ما تؤكد عليه نتائج الدراسة الحالية من حيث حجم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين ٠.٢٠٥ إلى ٠.٥٠٦ وهى قيم متوسطة فإذا ما طبقنا القاعدة التي أشار إليها Ward, et al.,2009:90 بأن معاملات الارتباط التي تتراوح بين ٠.٣ إلى ٠.٦ تعكس صدقاً تقاربياً وتعكس التمايز المفاهيمى.

الفرض الثالث: وينص على : **توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس الذكاء الثقافى والدرجة الكلية وبين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى** ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الثقافي بأبعاده الأربعة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

والدرجة والكلية وبين مقياس الذكاء الاجتماعى ، والنتائج كما هى موضحة فى جدول(١١)

جدول (١١) يعرض معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الثقافي وبين أبعاد الذكاء الاجتماعى ن=٢٠٠

متغيرات الدراسة	أبعاد الذكاء الاجتماعى			
	تجهيز المعلومات	المهارات الاجتماعية	الوعى	الدرجة الكلية
ماوراء المعرفى	٠.٢٢٢**	٠.٣٠٠**	٠.٣١٨**	٠.٣١٦**
المعرفى	٠.٢٨٥**	٠.١٢٤	٠.٢٦٠**	٠.٢٥٣**
الدافعى	٠.٢٦٠**	٠.٢٩٩**	٠.٣٧٠**	٠.٣٤٨**
السلوكى	٠.٢٤١**	٠.٣٣٦**	٠.٣٢٥**	٠.٣٣٩**
الذكاء الثقافى	٠.٣٥١**	٠.٣٦٢**	٠.٤٣٩**	٠.٤٣٤**

١- يتضح من النتائج المعروضة فى جدول(١١) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى بلغت ٠.٤٣٤** وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يدل على وجود علاقة متوسطة بين الذكاء الثقافي والذكاء الاجتماعى. كما أوضحت نتائج الدراسة أن العلاقة بين أبعاد الذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى كانت دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت ٠.٣١٦** لماوراء المعرفى و٠.٢٥٣** للمعرفى و٠.٣٤٨* للدافعى و٠.٣٣٩** للسلوكى. وتكشف هذه النتائج فى مجملها وجود علاقة متوسطة بين الأبعاد والدرجة الكلية للذكاء الثقافى وأبعاد الذكاء الاجتماعى وكذا الدرجة الكلية للذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى.

٢- كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين أبعاد الذكاء الثقافى وأبعاد الذكاء الاجتماعى فيما عدا علاقة الذكاء الثقافى المعرفى بالمهارات الاجتماعية والتى لم تبلغ حد الدلالة الاحصائية.

الفرض الرابع: ينص الفرض على أنه تنتظم أبعاد مقاييس الذكاء الانفعالى حسب نموذج جولمان والذكاء الانفعالى حسب نموذج سالوفى والذكاء الثقافي والذكاء الاجتماعى على أربعة عوامل مستقلة. وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

باجراء الصدق العاملى لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالى حسب نموذج جولمان ومقياس الذكاء الانفعالى حسب نموذج سالوفى ومقياس الذكاء الثقافي ومقياس الذكاء الاجتماعى وذلك بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملى وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لاخضاع المصفوفة للتحليل العاملى. وقد تأكد الباحث من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠.٠٠٠٠٠٩ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول وهو ٠,٠٠٠٠١ ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Kaiser–Meyer–Oklin(KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٧٦٠ وهى تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملى وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملى بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دال احصائياً. وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملى ،تم اخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis(PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريمكس وقد أسفر التحليل عن وجود أربع عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٦٣.٣٣% من التباين الكلى فى أداء الأفراد على مقاييس مقياس الذكاء الانفعالى حسب نموذج جولمان ومقياس الذكاء الانفعالى حسب نموذج سالوفى ومقياس الذكاء الثقافي ومقياس الذكاء الاجتماعى ويعرض جدول(١٢) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد وقيم الشيوع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول(١٢) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد وقيم الشيوع

الأبعاد	تشبعات العامل				قيم الشيوع
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	
الوعي بالذات	٠.٦٢٠				٠.٤٢٤
الدافعية الذاتية	٠.٦٥٠				٠.٣٤٣
إدارة الانفعالات	٠.٦٢٦				٠.٣٨٥
التعاطف	٠.٨٥٣				٠.٦٩٨
التعامل مع العلاقات	٠.٨٥٥				٠.٦٣٩
الدرجة الكلية	٠.٩٩٠				٠.٩٩٣
التنظيم الوجدانى		٠.٥٩٧			٠.٤٤١
استخدام الوجدان		٠.٥٥٤			٠.٤٥١
المشاركة		٠.٦١٤			٠.٤٠١
الادراك الوجدانى		٠.٨٢٧			٠.٧٤٠
التقييم الوجدانى		٠.٧٧٧			٠.٧٤٧
الدرجة الكلية		٠.٩٨٦			٠.٩٩٢
الماوراء معرفى			٠.٨٠٩		٠.٦٧٨
المعرفى			٠.٥٨٠		٠.٣٤٥
الدافعى			٠.٧٨٤		٠.٦٣١
السلوكى			٠.٧٢٠		٠.٥٥٤
الدرجة الكلية			٠.٩٧٧		٠.٩٧٧
تجهيز المعلومات				٠.٧٣٩	٠.٥٥٣
المهارات الاجتماعية				٠.٨٤١	٠.٧١٣
الوعى				٠.٧٦٨	٠.٦٠١
الكلية				٠.٩٩٣	٠.٩٩١
الجذر الكامن	٣.٧٤٠	٣.٣٩٣	٣.٢٥٦	٢.٩١١	الاجمالي
نسبة التباين	١٧.٨٠٨	١٦.١٥٧	١٥.٥٠٤	١٣.٨٦٤	٦٣.٣٣٪

توضح النتائج فى جدول(١٢) أن جميع أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى وفقاً لنموذج جولمان قد تشبعت على العامل الأول بينما تشبعت أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى المستند

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

لنموذج ماير وسالوفى على العامل الثانى. بينما تشبعت أبعاد مقياس الذكاء الثقافي على العامل الثالث وتشبعت أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى على العامل الرابع. وتشير هذه النتائج الى استقلال الذكاء الثقافي عن الذكاء الانفعالى.

وتكشف هذه النتائج عن استقلال مكونات الذكاءات الثلاثة على عامل واحد بحيث يكشف بشكل كامل عن استقلال المتغيرات الثلاثة كما كشفت النتائج عن أن نموذجى جولمان وسالوفي تشبع كل عامل منهم على عامل مستقل وهو ما يعزز استقلال مكونات المقاييس الأربعة.

الفرض الرابع: قام الباحث بافتراض ثمانية نماذج للتأكد من استقلال وتمييز متغيرات الدراسة وقام باستخدام الصدق العاملى التوكيدى لاختبار هذه الفروض وجاءت نتائج الصدق العاملى التوكيدى باستخدام برنامج AMOS

جدول(١٣) النماذج المفترضة وقيم المؤشرات الدالة على المطابقة

النموذج	X2	د.ح	RMR	GFI	NFI	IFI	CFI	RMSEA
استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الاجتماعى	٣١.٣٥٦	١٣	٠.٨٥٢	٠.٩٦٦	٠.٩١٧	٠.٩٥٠	٠.٩٤٩	٠.٠٧٥
استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى وفقا لنموذج جولمان	١٠٠.٤٣١	٢٤	٢.٩٥٦	٠.٩١٨	٠.٩٠٥	٠.٩٢٦	٠.٩٢٥	٠.١١٣
استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى نموذج سالوفي	١١٩.١٠٨	٢٤	٣.٠٠٥	٠.٩٠٨	٠.٨٥٣	٠.٨٧٩	٠.٨٧٧	٠.١٢٦
استقلال الذكاء الثقافى والاجتماعى والانفعالى نموذج جولمان	١٤٦.٤٥٩	٤٩	٢.٢٧١	٠.٩١٥	٠.٨٨٢	٠.٩١٩	٠.٩١٧	٠.٨٩
استقلال الذكاءات الثلاثة الثقافى والاجتماعى والانفعالى (سالوفي)	١٣٥.٦٣٠	٤٧	٢.٢٠٠	٠.٩١٨	٠.٨٦٥	٠.٩٠٨	٠.٩٠٦	٠.٠٨٧
استقلال المتغيرات الأربعة الثقافى والاجتماعى والانفعالى بنموذجيه	٣٣٤.٥٧٩	١٠٧	٢.٧٤٩	٠.٨٦٥	٠.٨٣٢	٠.٧٨٧	٠.٨٧٨	٠.٠٩٢
استقلال الذكاء الاجتماعى عن الذكاء الانفعالى نموذج جولمان	٤٠.٢٤٩	١٨	١.٦٣٨	٠.٩٦٣	٠.٩٥٦	٠.٩٧٥	٠.٩٧٥	٠.٠٧٠
استقلال الذكاء الاجتماعى عن الذكاء الانفعالى نموذج سالوفي	٥٤.٦٦٥	١٧	٢.٠٠٠	٠.٩٤٨	٠.٩٢٠	٠.٩٤٤	٠.٩٤٣	٠.٠٩٤

ويعرض الباحث فيما يلى النماذج الثمانية ومؤشرات المطابقة لكل نموذج:

النموذج الأول: استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الاجتماعي:

يختبر النموذج الأول استقلال متغير الذكاء الثقافى بأبعاده الأربعة عن متغير الذكاء الاجتماعى بأبعاده الثلاثة. وقد بلغت قيمة كا٢ ٣١.٣٥٦ وهى دالة احصائيا، كما بلغت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

قيمة RMR (٠.٨٥٢) وبلغت قيمة GFI (٠.٩٦٦) كما بلغت قيمة NFI (٠.٩١٧) وقيمة IFI (٠.٩٥٠) وبلغت قيمة CFI (٠.٩٤٩) وقيمة RMSEA (٠.٠٧٥)

وتدل هذه المؤشرات على مطابقة النموذج المفترض للبيانات المستخدمة حيث كانت قيم المؤشرات ضمن حدود المؤشرات المقبولة وتدل على مطابقة جدية. وهو ما يشير الى صحة النموذج المفترض من حيث استقلال متغير الذكاء الثقافى بأبعاده الأربعة عن متغير الذكاء الاجتماعى بأبعاده الثلاثة كما هو موضح فى الشكل التالى:

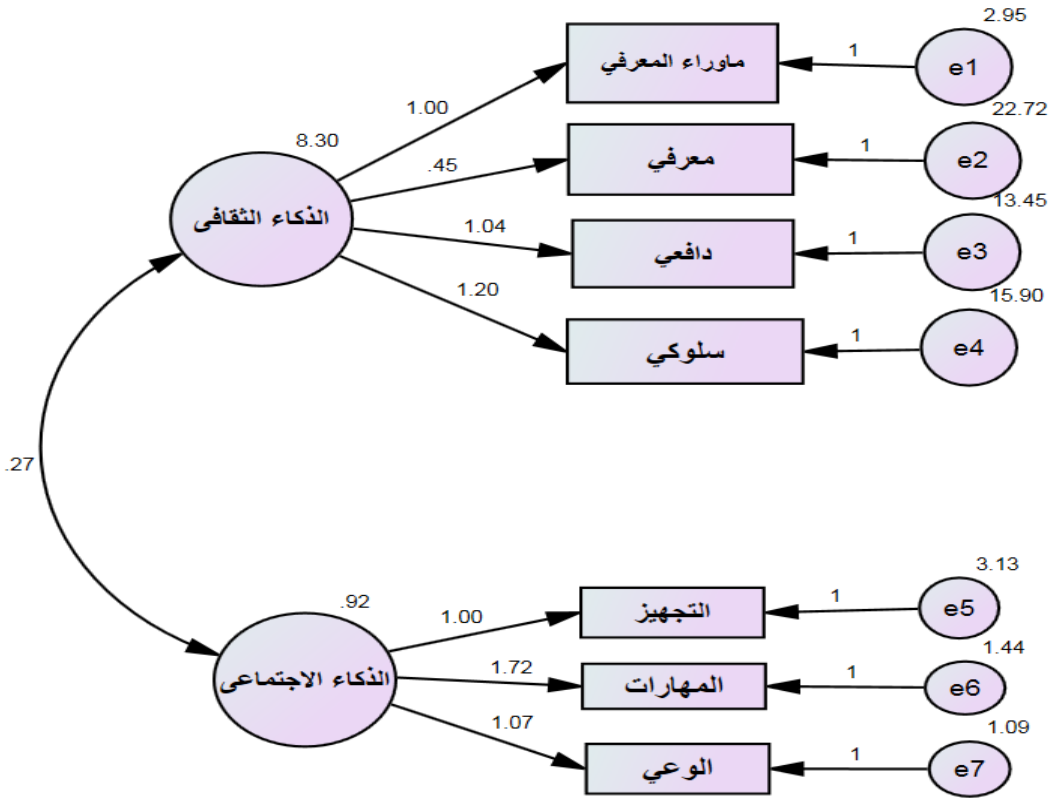

شكل(١) استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الاجتماعى

النموذج الثانى:استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى وفقا لنموذج جولمان:

يختبر النموذج الثاني استقلال متغير الذكاء الثقافى بأبعاده الأربعة عن متغير الذكاء الانفعالى بأبعاده الخمسة. وقد بلغت قيمة كا٢ ١٠٠.٤٣١ وهى دالة احصائيا، كما بلغت قيمة RMR (٠.٢.٩٥٦) وبلغت قيمة GFI (٠.٩١٨) كما بلغت قيمة NFI (٠.٩٠٥) وقيمة IFI (٠.٩٢٦) وبلغت قيمة CFI (٠.٩٢٥) وقيمة RMSEA (٠.١١٣)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وتدل هذه المؤشرات على مطابقة النموذج المفترض للبيانات المستخدمة حيث كانت قيم المؤشرات ضمن حدود المؤشرات المقبولة وتدل على مطابقة جيدة. وهو ما يشير الى صحة النموذج المفترض من حيث استقلال متغير الذكاء الثقافى بأبعاده الأربعة عن متغير الذكاء الانفعالى وفق نموذج جولمان كما هو موضح فى الشكل التالى:

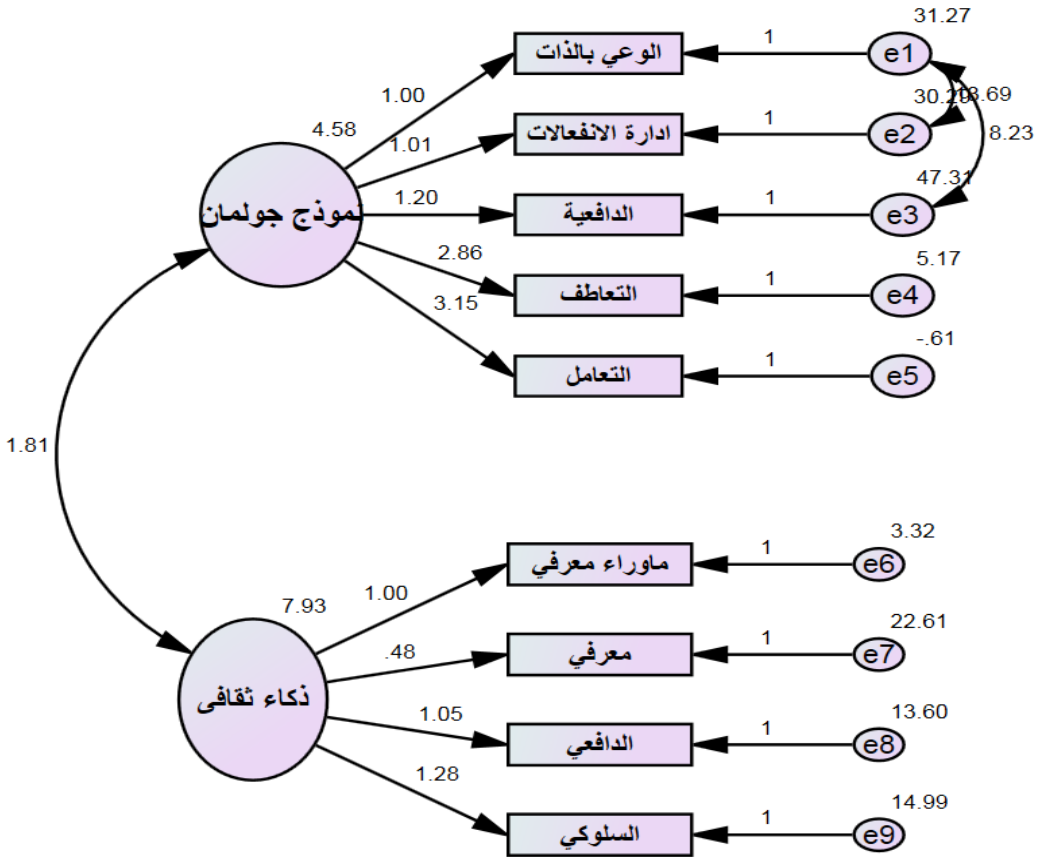

شكل (٢)استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى وفقا لنموذج جولمان

النموذج الثالث : استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى وفقا لنموذج سالوفي:

يختبر النموذج الثالث استقلال متغير الذكاء الثقافى بأبعاده الأربعة عن متغير الذكاء الانفعالى بأبعاده الخمسة. وقد بلغت قيمة كا٢ ١١٩.١٠٨وهى دالة احصائيا، كما بلغت قيمة RMR (٣.٠٠٥) وبلغت قيمة GFI (٠.٩٠٨) كما بلغت قيمة NFI (٠.٨٥٣) وقيمة IFI (٠.٨٧٩) وبلغت قيمة CFI (٠.٨٧٧) وقيمة RMSEA (٠.١٢٦) وتدل هذه المؤشرات على مطابقة النموذج المفترض للبيانات المستخدمة حيث كانت قيم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المؤشرات ضمن حدود المؤشرات المقبولة وتدل على مطابقة جيدة. وهو ما يشير الى صحة النموذج المفترض من حيث استقلال متغير الذكاء الثقافى بأبعاده الأربعة عن متغير الذكاء الانفعالى وفق نموذج سالوفي كما هو موضح فى الشكل التالى:

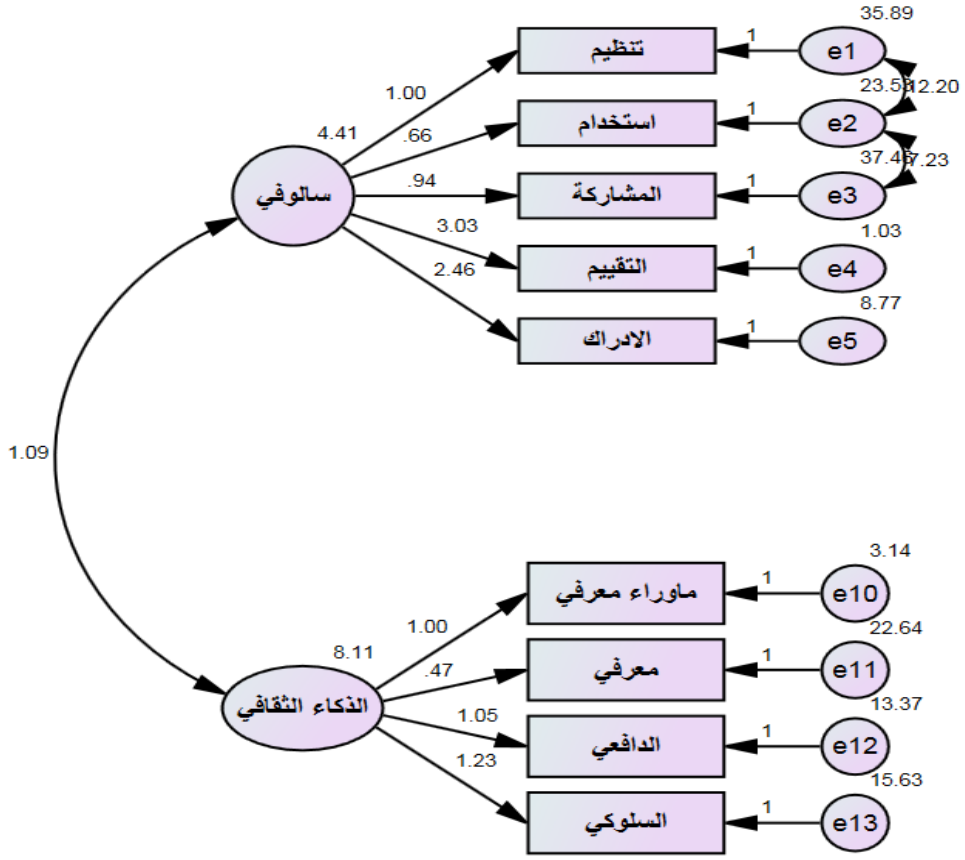

شكل(٣) استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى وفقا لنموذج سالوفي

النموذج الرابع: استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الاجتماعى والذكاء الانفعالى وفقا لنموذج جولمان:

يختبر النموذج الرابع استقلال متغير الذكاء الثقافى بأبعاده الأربعة عن متغير الذكاء الانفعالى بأبعاده الخمسة وفقا لنموذج جولمان والذكاء الاجتماعى بأبعاده الثلاثة. وقد بلغت قيمة كا٢ ١٤٦.٤٥٩وهى دالة احصائيا، كما بلغت قيمة RMR (٢.٢٧١) وبلغت قيمة GFI (٠.٩١٥) كما بلغت قيمة NFI (٠.٨٨٢) وقيمة IFI (٠.٩١٩)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وبلغت قيمة CFI (٠.٩١٧) وقيمة RMSEA (٠.٠٨٩) وتدل هذه المؤشرات على مطابقة النموذج المفترض للبيانات المستخدمة حيث كانت قيم المؤشرات ضمن حدود المؤشرات المقبولة وتدل على مطابقة جيدة. وهو ما يشير الى صحة النموذج المفترض من حيث استقلال متغير الذكاء الثقافى بأبعاده الأربعة عن متغير الذكاء الانفعالى وفق نموذج جولمان والذكاء الاجتماعى بابعاده الثلاثة كما هو موضح فى الشكل التالى:

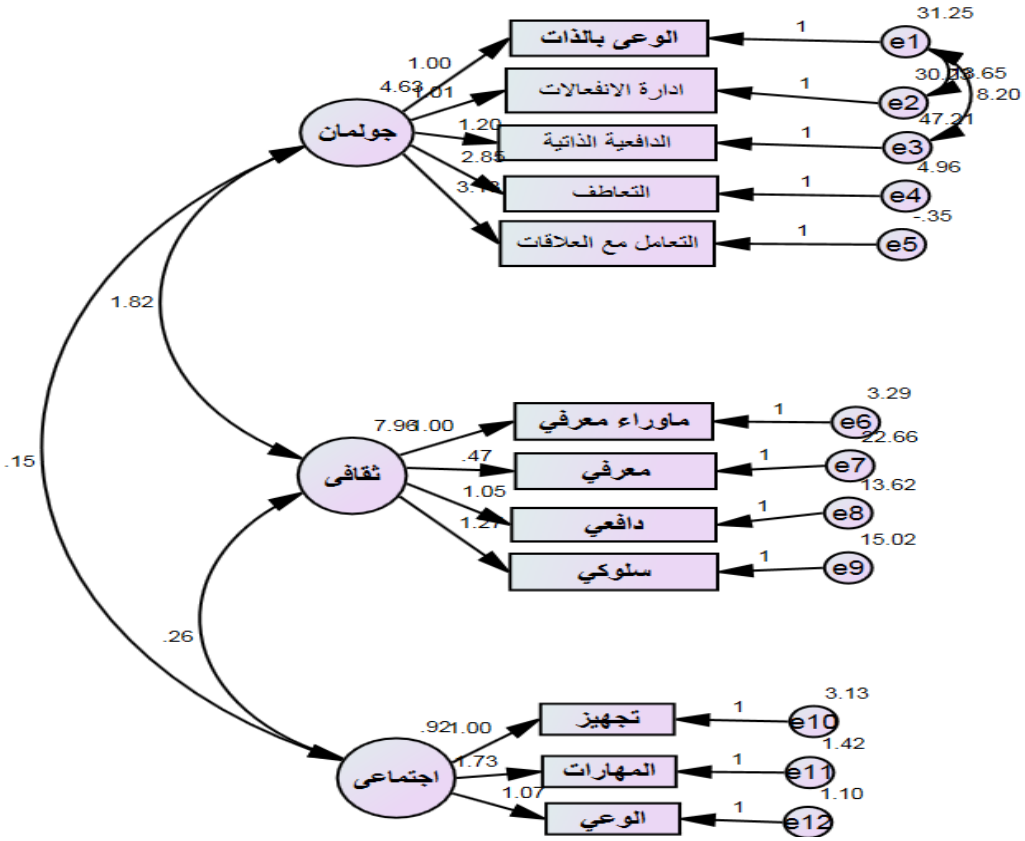

شكل(٤) استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الاجتماعى والذكاء الانفعالى

النموذج الخامس: استقلال الذكاءات الثلاثة الثقافى والاجتماعى والانفعالى وفقا لنموذج سالوفى:

يختبر النموذج الخامس استقلال متغير الذكاء الثقافى بأبعاده الأربعة عن متغير الذكاء الانفعالى بأبعاده الخمسة وفقا لنموذج سالوفى والذكاء الاجتماعى بأبعاده الثلاثة. وقد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

بلغت قيمة كا٢ ١٣٥.٦٣٠وهى دالة احصائيا، كما بلغت قيمة RMR (٢.٢٠٠) وبلغت قيمة GFI (٠.٩١٨) كما بلغت قيمة NFI (٠.٨٦٥) وقيمة IFI (٠.٩٠٨) وبلغت قيمة CFI (٠.٩٠٦) وقيمة RMSEA (٠.٠٨٧) وتدل هذه المؤشرات على مطابقة النموذج المفترض للبيانات المستخدمة حيث كانت قيم المؤشرات ضمن حدود المؤشرات المقبولة وتدل على مطابقة جيدة. وهو ما يشير الى صحة النموذج المفترض من حيث استقلال متغير الذكاء الثقافى بأبعاده الأربعة عن متغير الذكاء الانفعالى وفق نموذج سالوفي والذكاء الاجتماعى بابعاده الثلاثة كما هو موضح فى الشكل التالى:

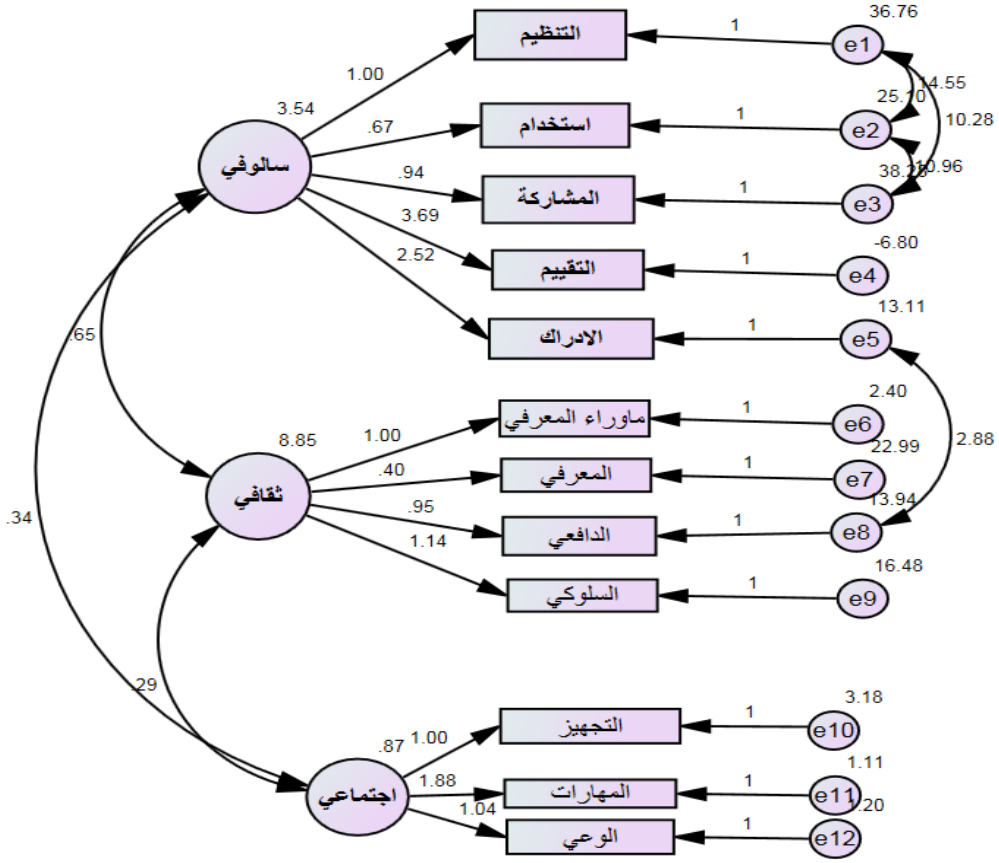

شكل(٥) استقلال الذكاءات الثلاثة الثقافى والاجتماعى والانفعالى

النموذج السادس: استقلال المتغيرات الأربعة الذكاء الانفعالى وفقا لنموذج سالوفى والذكاء الانفعالى وفقا لنموذج جولمان والذكاء الثقافى والذكاء الاجتماعى:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يختبر النموذج السادس استقلال متغير الذكاء الثقافى بأبعاده الأربعة عن متغير الذكاء الانفعالى بأبعاده الخمسة وفقا لنموذج سالوفى والذكاء الاجتماعى بأبعاده الثلاثة. وقد بلغت قيمة كا٢ ٣٣٤.٥٧٩وهى دالة احصائيا، كما بلغت قيمة RMR (٢.٧٤٩) وبلغت قيمة GFI (٠.٨٦٥) كما بلغت قيمة NFI (٠.٨٣٢) وقيمة IFI (٠.٧٨٧) وبلغت قيمة CFI (٠.٨٧٨) وقيمة RMSEA (٠.٠٩٢) وتدل هذه المؤشرات على مطابقة النموذج المفترض للبيانات المستخدمة حيث كانت قيم المؤشرات ضمن حدود المؤشرات المقبولة وتدل على مطابقة جيدة. وهو ما يشير الى صحة النموذج المفترض من حيث استقلال متغير الذكاء الثقافى بأبعاده الأربعة عن متغير الذكاء الانفعالى وفق نموذج سالوفي والذكاء الاجتماعى بابعاده الثلاثة كما هو موضح فى الشكل التالى:

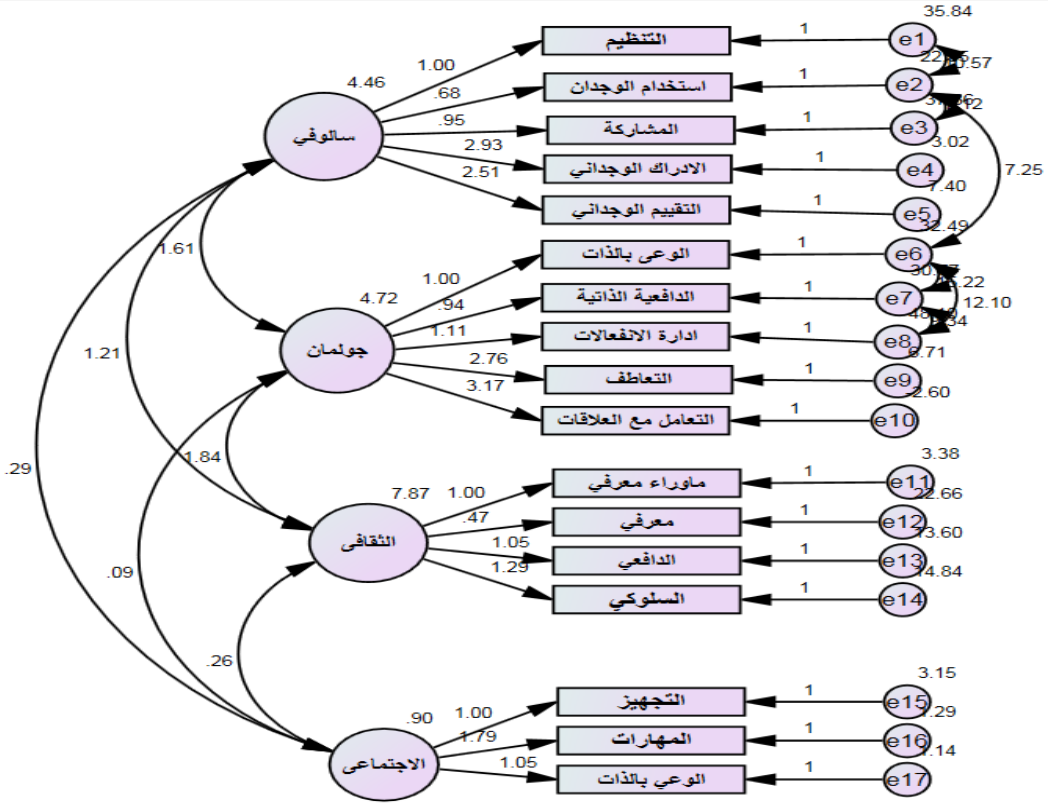

شكل(٦) استقلال المتغيرات الأربعة الذكاء الانفعالى وفقا لنموذج سالوفى والذكاء الانفعالى وفقا لنموذج جولمان والذكاء الثقافى والذكاء الاجتماعى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويرى الباحث أن هذه النتائج حققت معدلات مطابقة أعلى من دراسة (Crowne, 2007) والتى اختبرت أيضاً النموذج الذى يجعل الذكاءات الثلاثة متمايزة ومستقلة عن بعضها البعض حيث بلغت قيمة مؤشرات جودة النموذج كالتالى: بلغت قيمة كا٢ ٣.٦٠١.١٨٣وهى دالة احصائيا كما بلغت قيمة NFI (٠.٧٨٤) وقيمة IFI (٠.٧٨٧) وبلغت قيمة CFI (٠.٨٦٢) وقيمة RMSEA (٠.٠٥٢) وهى معدلات مقبولة.

النموذج السابع: استقلال الذكاء الاجتماعي عن الذكاء الانفعالى نموذج جولمان:

يختبر النموذج السابع استقلال متغير الذكاء الاجتماعى بأبعاده الثلاثة عن متغير الذكاء الانفعالى بأبعاده الخمسة وفقاً لنموذج جولمان. وقد بلغت قيمة كا٢ ٤٠.٢٤٩ وهى دالة احصائيا، كما بلغت قيمة RMR (١.٦٣٨) وبلغت قيمة GFI (٠.٩٦٣) كما بلغت قيمة NFI (٠.٩٥٦) وقيمة IFI (٠.٩٧٥) وبلغت قيمة CFI (٠.٩٧٥) وقيمة RMSEA(٠.٠٧٠)

وتدل هذه المؤشرات على مطابقة النموذج المفترض للبيانات المستخدمة حيث كانت قيم المؤشرات ضمن حدود المؤشرات المقبولة وتدل على مطابقة جيدة. وهو ما يشير الى صحة النموذج المفترض من حيث استقلال متغير الذكاء الاجتماعى بأبعاده الثلاثة عن متغير الذكاء الانفعالى بأبعاده الخمسة كما هو موضح فى الشكل التالى:

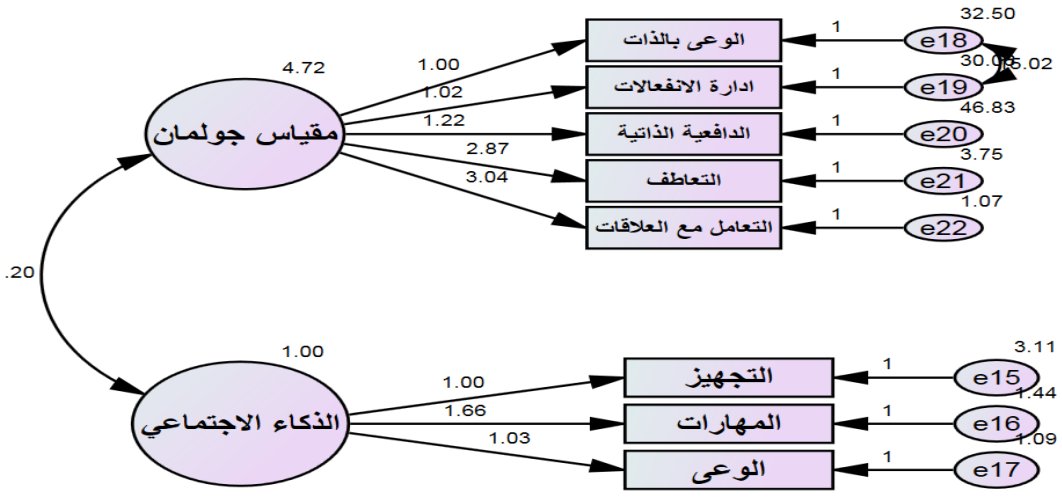

شكل(٧) استقلال الذكاء الاجتماعى عن الذكاء الانفعالى وفقا لنموذج جولمان

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

النموذج الثامن: استقلال الذكاء الاجتماعي عن الذكاء الانفعالى نموذج سالوفي:

يختبر النموذج الثامن استقلال متغير الذكاء الاجتماعى بأبعاده الثلاثة عن متغير الذكاء الانفعالى بأبعاده الخمسة وفقاً لنموذج سالوفي. وقد بلغت قيمة كا٢ ٥٤.٦٦٥ وهى دالة احصائيا، كما بلغت قيمة RMR (٢.٠٠٠) وبلغت قيمة GFI (٠.٩٤٨) كما بلغت قيمة NFI (٠.٩٢٠) وقيمة IFI (٠.٩٤٤) وبلغت قيمة CFI (٠.٩٤٣) وقيمة RMSEA(٠.٠٩٤)

وتدل هذه المؤشرات على مطابقة النموذج المفترض للبيانات المستخدمة حيث كانت قيم المؤشرات ضمن حدود المؤشرات المقبولة وتدل على مطابقة جيدة. وهو ما يشير الى صحة النموذج المفترض من حيث استقلال متغير الذكاء الاجتماعى بأبعاده الثلاثة عن متغير الذكاء الانفعالى بأبعاده الخمسة وفقا لنموذج سالوفي كما هو موضح فى الشكل التالى:

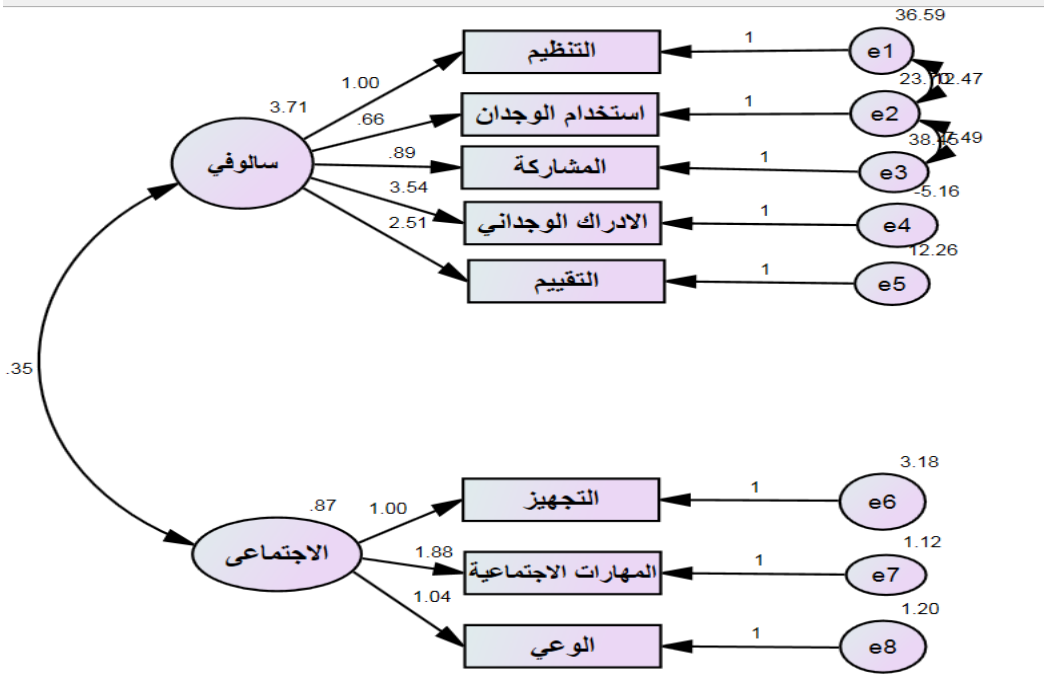

شكل (٨) استقلال الذكاء الاجتماعى عن الذكاء الانفعالى وفقا لنموذج سالوفي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويعرض جدول(١٤) الحدود المقبولة لمؤشرات المطابقة التى اعتمد عليها الباحث فى الدراسة الحالية

جدول(١٤) المؤشرات التى اعتمد عليها الباحث فى الدراسة الحالية وحدودها المقبولة

المؤشر	اسم المؤشر	قيمته المقبولة
GFI	مؤشر حسن المطابقة	قيمة المؤشر يساوى أو أكبر من ٠.٩٠ يدل على مطابقة جيدة
NFI	مؤشر المطابقة المعياري	قيمة المؤشر يساوى أو أكبر من ٠.٩٠ يدل على مطابقة جيدة
CFI	مؤشر المطابقة المقارن	قيمة المؤشر يساوى أو أكبر من ٠.٩٠ يدل على مطابقة جيدة
X2	مربع كاي	إذا كان يساوى صفر يدل على مطابقة تامة
RMR	مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقى	كلما كان أصغر كاما دل على مطابقة تامة

Schumacker & Lomax, 2004

تعليق على نتائج النماذج التى افترضها الباحث لاستقلال المتغيرات:

١- وبمقارنة النماذج السابقة من حيث مؤشرات المطابقة، نجد أن أقوى مؤشرات المطابقة كانت من نصيب النموذج الأول الذى يفترض استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الاجتماعى حيث كانت معظم مؤشرات المطابقة فى الحدود المقبولة وهو ما يدل على استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الاجتماعى وهو ما يتسق أيضا مع معاملات الارتباط التى توصلت إليها الدراسة حيث كانت معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعى والذكاء الثقافى كلها متوسطة حيث بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى بلغت ٠.٤٣٤** وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يدل على وجود علاقة متوسطة بين الذكاء الثقافي والذكاء الاجتماعى. كما أوضحت نتائج الدراسة أن العلاقة بين أبعاد الذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى كانت دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت ٠.٣١٦** لماوراء المعرفى و٠.٢٥٣** للمعرفى و٠.٣٤٨* للدافعى و٠.٣٣٩** للسلوكى. وتكشف هذه النتائج فى مجملها وجود علاقة متوسطة بين الأبعاد والدرجة الكلية للذكاء الثقافى وأبعاد الذكاء الاجتماعى وكذا الدرجة الكلية للذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى. وبالتالى فإن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

معاملات الارتباط كلها دون ٠.٥ وهو ما يكشف عن الصدق التمييزى للذكاء الثقافى عن الذكاء الاجتماعى مع وجود ارتباط بينهما.

٣- النموذج التالى من حيث ترتيب حسن المطابقة هو نموذج استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى حسب نموذج جولمان حيث كانت معظم مؤشرات المطابقة فى الحدود المقبولة وهو ما يتسق أيضاً مع نتائج معاملات الارتباط التى توصلت اليها الدراسة أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى بلغت ٠.٥٤٨** وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يدل على وجود علاقة متوسطة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالى. كما أوضحت نتائج الدراسة أن العلاقة بين أبعاد الذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى كانت جميعها دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت ٠.٤١٨** لماوراء المعرفى و٠.٤٤٩** للمعرفى و٠.٤٠٢** للدافعى و٠.٣٧٤** للسلوكى. وتكشف هذه النتائج فى مجملها وجود علاقة متوسطة بين الأبعاد والدرجة الكلية للذكاء الثقافى وأبعاد الذكاء الانفعالى وكذا الدرجة الكلية للذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى. ويتضح أيضاً وجود علاقة بين جميع أبعاد الذكاء الثقافي وجميع أبعاد الذكاء الانفعالى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٢٠٥* و٠.٥٠٦** وهو ما يدل على وجود علاقة متوسطة بين أبعاد المقياسين وهو ما يكشف عن الصدق التمييزى للمتغيرين.

٣- بينما كان النموذج الذي يتضمن الذكاء الثقافى والانفعالي وفقاً لنموذج سالوفى أقل فى مؤشرات المطابقة وهو ما يتفق مع نتائج الفرض الارتباطى التى اوضحت نتائجه أن ارتباط الذكاء الثقافى بالذكاء الانفعالى وفقاً لنموذج جولمان كان أقوى من ارتباط الذكاء الانفعالى وفقاً لنموذج سالوفي. فقد أوضحت النتائج أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى وفق نموذج سالوفي بلغت ٠.٢١٨** وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يدل على وجود علاقة متوسطة بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالى. كما أوضحت نتائج الدراسة أن العلاقة بين أبعاد الذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى كانت دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت ٠.١٨٧* لماوراء المعرفى و٠.١٧٨* للمعرفى و٠.١٩١* للدافعى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

و٠.١٩٩* للسلوكى. وتكشف هذه النتائج فى مجملها وجود علاقة متوسطة بين الأبعاد والدرجة الكلية للذكاء الثقافى وأبعاد الذكاء الانفعالى وكذا الدرجة الكلية للذكاء الثقافى والدرجة الكلية للذكاء الانفعالى.كما اتضح من نتائج الفرض الارتباطى أيضاً وجود علاقة بين بعض أبعاد الذكاء الثقافي وبعض أبعاد الذكاء الانفعالى وفق نموذج سالوفى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.١٦٢* و٠.٢٤٤** فيما عدا البعد الثاني والثالث والخامس مع الذكاء الثقافى الماوراء معرفي والبعد الثانى والرابع والخامس مع الذكاء الثقافى المعرفي والبعد الثانى والثالث والرابع مع الذكاء الثقافى الدافعي وكذا البعد الثالث مع الذكاء الثقافى السلوكي

٤- ويأتى النموذج الذى يفترض استقلال الذكاء الثقافى والذكاء الانفعالى وفقا لنموذج جولمان والذكاء الاجتماعى فى المرتبة الثالثة حيث كانت مؤشرات المطابقة فى حدود متوسطة تعكس أيضاً استقلال المتغيرات الثلاثة.

٥- بينما كان النموذج الذي يتضمن استقلال الذكاء الثقافى والاجتماعي والانفعالى وفقاً لنموذج سالوفي أقل فى مؤشرات المطابقة وهو ما يتفق مع مؤشرات مطابقة النموذج الثالث الذى تناول استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى وفقاص لنموذج سالوفي.

٦- وكانت مؤشرات مطابقة استقلال الذكاء الاجتماعى عن الذكاء الثقافى وكذا نموذج استقلال الذكاء الاجتماعي عن الذكاء الانفعالى بنموذجيه معبرة عن جودة المطابقة وهو ما يوضح بشكل واضح استقلال الذكاء الاجتماعى عن الذكاء الثقافى والذكاء الانفعالى بنموذجيه بينما يبقى الذكاء الثقافى والذكاء الانفعالى أقل فى حجم الاستقلال.

٧- وتكشف هذه النتائج عن أن متغير الذكاء الثقافى مستقل عن متغير الذكاء الاجتماعي كما أن متغير الذكاء الانفعالي مستقل عن الذكاء الاجتماعي بينما تقل جودة مطابقة تمييز واستقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

تعليق عام على النتائج:

انطلقت الدراسة الحالية من الاهتمام الشديد بالكشف عن طبيعة مكونات الذكاءات الثلاثة والقاء الضوء على العلاقة بينها، خاصة مع ظهور الذكاء الثقافى واهتمام الباحثين بتمييزه عن الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي حتى يتأكد صدقه التمييزى فى ضوء كثرة الدراسات التى تربطه بالعديد من المتغيرات.

ويلاحظ من عرض الدراسات السابقة أن هناك خلافا بين الدراسات حول تمييز الذكاءات الثلاثة عن بعضها البعض فقد رأى بعض الباحثين Moon,2010; Early & Ang, 2003 ;Wang, *et al.,* 2008; Crowne, 2007 Crowne, 2013 أن الذكاء الثقافى متمايز عن الذكاء الانفعالى لكنهما مرتبطان، كما كشفت دراسة بوترانتو (Putranto,2018) أن معامل الارتباط بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي بلغ (٠.٣٢٩) وهو ما يدل علي التمايز بينهما وهي ذات النتيجة التي كشفت عنها دراسة (Sharma & Singh,2021) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٣٧).

بينما شككت دراسة (Ward, *et al.,* 2009: 95) في مزاعم Early & Ang, 2003 عن التمايز بين الذكاء الانفعالي والذكاء الثقافي حيث أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ما قيمته ٦٧.٢% من التباين المشترك بين الذكاء الثقافي والذكاء الانفعالي

بينما كشفت نتائج الدراسة الحالية عن:

١- وجود علاقة بين الذكاء الثقافى وكل من الذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعي، واختلاف قوة هذه العلاقة باختلاف نموذجى الذكاء الانفعالى حيث كانت العلاقة أقوى فى العلاقة بين الذكاء الثقافى والذكاء الانفعالى وفق نموذج جولمان عن قوة العلاقة فى نموذج سالوفي.

٢- أوضحت نتائج التحليل العاملي الاستكشافى استقلال المتغيرات الثلاثة وكذا نموذجى الذكاء الانفعالى بحيث تشبعت مكونات كل ذكاء على عامل مستقل بها.

٣- أوضحت نتائج التحليل العاملى التوكيدى أن أقوى استقلال كان استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الاجتماعي ثم استقلال الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى، كما أوضحت نتائج الدراسة استقلال الذكاء الاجتماعي عن الذكاء الانفعالي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ومن ثم فإن نتائج الدراسة الحالية تدعم التمايز بين مكونات الذكاءات الثلاثة وتتسق مع نتائج دراسات (Wang, *et al.*, 2008; Moon,2010; Early & Ang, 2003; Crowne, 2007 Crowne, 2013 (Putranto,2018) (Sharma & Singh,2021)

توصيات ومقترحات لدراسات لاحقة:

اهتمت الدراسة الحالية بالكشف عن طبيعة مكونات الذكاءات الثلاثة والقاء الضوء على العلاقة بينها، خاصة مع ظهور الذكاء الثقافى واهتمام الباحثين بتمييزه عن الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي حتى يتأكد صدقه التمييزى فى ضوء كثرة الدراسات التى تربطه بالعديد من المتغيرات.

وقد اعتمدت الدراسة على التحليل العاملى الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدى باستخدام برنامج Amos وأظهرت نتائج الدراسة تمايز الذكاء الثقافى عن الذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى مع وجود ارتباط بينهم وأكدت الدراسة على ان العلاقة بين المتغيرات الثلاثة مركبة مع التأكيد على تمايز المتغيرات الثلاثة. وتعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تصدت لاختبار هذه النماذج في البيئة العربية والمصرية–في حدود علم الباحث– ومن ثم تشتد الحاجة إلى المزيد من الدراسات التي تختبر هذه النماذج بأدوات مختلفة وبطرق قياس مختلفة وأيضاً علي عينات من المراهقين والشباب مع وضع متغيرات النوع والعمر محل اختبار للتعرف علي أثرها علي هذه النماذج وعدم اختلاف النتائج باختلاف العمر والنوع وأدوات قياس هذه المتغيرات.

المراجـــــــع العربية

١- السيد محمد أبوهاشم(٢٠٠٨) مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين"دراسة مقارنة".مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد الثامن عشر،العدد ٧٦

٢- عثمان حمود الخضر (٢٠٠٢) الذكاء الوجداني .. هل هو مفهوم جديد ؟ مجلة دراسات نفسية,القاهرة, المجلد ١٢، العدد ١.

٣- فؤاد أبو حطب(١٩٩٦) القدرات العقلية. الطبعة الخامسة. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٤- هشام ابراهيم عبدالله، عصام عبد اللطيف عبد الهادي(٢٠٠٩) الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدي عينة من طلاب الجامعة. مجلة علم النفس والعلوم الانسانية، كلية الاداب جامعة المنيا

المراجع الأجنبية

1. Ang, S., Van Dyne, L., & Koh, C. (2006). Personality correlates of the four-factor model of cultural intelligence. *Group and Organization Management*, 31,100-123
2. Ang, S., Van Dyne, L., Koh, C., Ng, K. Y. (2004). The measurement of cultural intelligence. Paper presented at the Academy of Management Meeting's Symposium on Cultural Intelligence in the 21st Century. New Orleans, LA
3. Ang, S., Van Dyne, L., Koh, C., Ng, K. Y., Templer, K. J., Tay, C., et al. (2007). Cultural intelligence: Its measurement, effects on cultural judgment, decision-making, cultural adaptation, and task performance. *Management and Organization Review*, 3(3), 335–371.
4. Brislin, R.; Worthley, R.; MacNab, B. (2006) Cultural Intelligence: understanding behaviors that serve people's goals. *Group & Organization Management*; Feb 2006; 31, 1;40-55
5. Browne, M. W., & Cudeck, R. (1993). Alternative ways of assessing model fit. In K. A. Bollen, & J. S. Long (Eds.), Testing structural equation models (pp. 136–162).
6. Byrne, B. M. (1998). Structural equation modeling with LISREL, PRELIS, and SIMPLIS: Basic concepts, applications, and programming. Mahwah, NJ: Erlbaum.CA: Jossey-Bass.
7. Caruso, D. R., & Wolfe, C. J. (2001). Emotional intelligence in the workplace. In J. Ciarrochi, J. P. Forgas, & J. D. Mayer (Eds.), Emotional intelligence in everyday life: A scientific inquiry (pp. 150–167). New York, NY: Psychology Press.
8. Castro Solano, A., Benatuil, D., & Laurito, J. (2012) La Evaluación de la Inteligencia Cultural de estudiantes internacionales en Argentina. = Cultural intelligence assessment for international students in Argentina; *Acta Psiquiátrica y Psicológica de América Latina*, Vol 58(2), Jun, 2012. pp. 95-103.

9. Chen, A. S., Lin, Y., & Sawangpattanakul, A. (2011). The relationship between cultural intelligence and performance with the mediating effect of culture shock: A case from Philippine laborers in Taiwan. *International Journal of Intercultural Relations,* 35 (2), 246-258.
10. Cheng, L. (2007) Cultural Intelligence (CQ) A Quest for Cultural Competence *Communication Disorders Quarterly* ,29 (1): 36-42.
11. Cheung, C., Tung, V., & Goopio, J. (2021). Maximizing study abroad learning outcomes through cultural intelligence and emotional intelligence development. *Journal of Hospitality, Leisure, Sport & Tourism Education*, https://doi.org/10.1016/j.jhlste.2021.100359.
12. Chirkov, V., Safdar, S., de Guzman, J., & Playford, K. (2008). Further examining the role motivation to study abroad plays in the adaptation of international students in Canada. *International Journal of Intercultural Relations*, 32, 427–440.
13. Crowne, K. (2009) the relationships among social intelligence, emotional intelligence and cultural intelligence. *Organizational Management Journal*, vol.6:148-163
14. Crowne, K. (2013) An empirical analysis of three intelligences. *Candian Journal of Behavioral sciences*, Vol.45 (2)105-114.
15. Earley, P. C. (2002). Redefining interactions across cultures and organizations: Moving forward with cultural intelligence. *Research in Organizational Behavior*, 24, 271–299.
16. Earley, P. C., & Ang, S. (2003). Cultural intelligence. Individual interactions across cultures. Stanford, CA: Stanford University Press.
17. Earley, P. C., & Mosakowski, E. (2004). Cultural intelligence. *Harvard Business Review*, 82 (10), 139–146.
18. Earley, P. C., & Peterson, R. S. (2004). The elusive cultural chameleon: Cultural intelligence as a new approach to intercultural training for the global manager. *Academy of Management Learning and Education*, 3, 100–118.
19. Earley, P. C., Ang, S., & Tan, J. (2006). CQ: Developing cultural intelligence at work. Stanford, CA: Stanford Business Books.
20. Field, A. (2009). Discovering statistics using SPSS statistics. Third edition. Sage publications
21. Gabel, R. S., Dolan, S. L., & Cerdin, J. L. (2005). Emotional intelligence as predictor of cultural adjustment for success in global assignments. *Career Development International*, 10(5), 375–395.
22. Handa, D. (2018). Social intelligence, cultural intelligence and occupational success: A review of literature. ***IUP Journal of Soft Skills, 12***(3), 7-22.
23. Harrison, K. & Voelker, E. (2008). Two Personality Variables and the Cross-cultural Adjustment of Study Abroad Students. *Frontiers*, 17. Volume XVII

24. Harrison, K.; Brower, H. (2011) The Impact of Cultural Intelligence and Psychological Hardiness on Homesickness among Study Abroad Students. *Frontiers: The Interdisciplinary Journal of Study Abroad* 21 (2011): 41-62.
25. Huang, H., & Chang, Y. (2011). The relationship between international students' and cross-cultural adaptation and dominant language in Taiwan. *International Journal of Humanities and Social Science*, 1(7), 137-145.
26. Kanungo, R. & Misra, S. (1992). Managerial resourcefulness: A reconceptualization of management skills. *Human Relations*, 45(12), 1311–1332.
27. Khodadady, E.& Ghahari, S. (2011) Validation of the Persian cultural intelligence scale and exploring its relationship with gender, education, travelling abroad and place of living. *Global Journal of Human Social Science*, 11, (7) 65-76.
28. Kim, K., Kirkman, B. L., & Chen, G. (2006). Cultural intelligence and international assignment effectiveness: A conceptual model and preliminary findings. In S. Ang & L. Van Dyne (Eds.), Handbook on cultural intelligence: Theory, measurement and applications (pp. 71–90). Armonk, NY: M.E. Sharpe.
29. Klein, J. (2010) *Cultural intelligence of students in an undergraduate multicultural studies course*. Fielding Graduate University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2010. 3428239.
30. Kumar, N., Rose, R. C., & Subramaniam. (2008). The bond between intelligences: Cultural, emotional, and social. Performance Improvement, 47(10), 42–48.
31. Lee, L.-Y., & Sukoco, B. M. (2010). The effects of cultural intelligence on expatriate performance. The moderating effects of international experience. *The International Journal of Human Resource Management*, 21, 963–981.
32. Lillis, M. P., & Tian, R. G. (2009). Cross-Cultural Communication and Emotional Intelligence: Inferences from Case Studies of Gender Diverse Groups. *Marketing Intelligence and Planning*, 27(3), 428–438.
33. Li-Rong Lilly Cheng (2007) Cultural Intelligence (CQ) A Quest for Cultural Competence. *Communication Disorders Quarterly*, vol. 29 no. 1 36-42
34. MacNabab, B. & Worthley, W. (2012) Individual characteristics as predictors of cultural intelligence development: The relevance of self-efficacy. *International Journal of Intercultural Relations* 36 (2012) 62– 71
35. Mahembe, B., & Engelbrecht, A.S. (2014). A preliminary study to assess the construct validity of a cultural intelligence measure on a South African sample. SA Journal of Human Resource Management/SA Tydskrif vir Menslike Hulpbronbestuur, 12(1), Art. #558, 8 pages. http://dx.doi.org/10.4102/sajhrm.v12i1.558
36. Moon, T. (2010). Emotional intelligence correlates of the four-factor model of cultural intelligence. *Journal of Managerial Psychology*, 25(8), 876–898.

37. Ang, S., Van Dyne, L., Koh, C., Ng, K. Y., Templer, K. J., Tay, C., & Chandrasekar, N. A. (2007). Cultural intelligence: Its measurement and effects on cultural judgment and decision making, cultural adaptation and task performance. *Management and organization review*, *3*(3), 335-371.
38. Nasir, M. (2012). Emotional intelligence as a mediator in the relationship of cultural adjustment and academic achievement of international students. *Academic Research International*, 3(3): 275-280.
39. Ng, K.Y., Van Dyne, L., & Ang, S., (2012). Cultural Intelligence: A Review, Reflections, and Recommendations for Future Research. In A.M. Ryan, F.T.L. Leong, & F.L. Oswald (Eds.), Conducting Multinational Research: Applying Organizational Psychology in the Workplace (pp. 29-58). Washington, DC, American Psychological Association.
40. Putranto, N. A. R., Nuraeni, S., Gustomo, A., & Ghazali, A. (2018). The relationship between cultural intelligence, emotional intelligence, and student performance. *International Journal of Business*, *23*(1), 17-25.
41. Searle, W., & Ward, C. (1990). The prediction of psychological and socio-cultural adjustment during cross-cultural transitions. *International Journal of Intercultural Relations, 14, 449–464.*
42. Shaffer, M. A., Harrison, D. A., & Gilley, K. M. (1999). Dimensions, determinants, and differences in the expatriate adjustment process. *Journal of International Business Studies*, 30, 557–581.
43. Sharma, T., & Singh, S. (2021). Relationship of emotional intelligence with cultural intelligence and change readiness of indian managers in the service sector. *Journal of Organizational Change Management*, *34*(7), 1245-1256. doi: http://dx.doi.org/10.1108/JOCM-05-2017-0193.
44. Smith, T. (2013). A study of ethnic minority college students: A relationship among the big five personality traits, cultural intelligence, and psychological well-being; Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences, Vol 73(8-A) (E), 2013.
45. Terry, M. L., Leary, M. R., & Mehta, S. (2013). Self-compassion as a buffer against homesickness, depression, and dissatisfaction in the transition to college. *Self and Identity*, *12*(3), 278-290.
46. Thomas, D.; Stahl, G.; Ravlin, E., Poelmans, S., Pekerti, A, Maznevski, M.; Lazarova, M.; Elron, E.; Ekelund, B.; Cerdin, J., ;Brislin; R., Aycan, Z.& Au, K.(2008) Cultural intelligence: Domain and assessment. *International Journal of Cross-Cultural Management*, 8 (2) 123-143 .
47. Thomas, T. (2006) Domain and Development of Cultural Intelligence : The Importance of Mindfulness. *Group & Organization Management* ,31: 78-
48. Triandis, H. C. (2006). Cultural intelligence in organizations. *Group and Organization Management*, 31, 20–26.

49. Wang, Q.; Tang, N.; Meng, H. (2008) Construct validity of Cultural Intelligence Questionnaire in Chinese college students. *Chinese Mental Health Journal*, Vol 22(9), 654-657.
50. Ward, C. & Kennedy, A. (1993) Psychological and Socio-Cultural Adjustment during Cross-Cultural Transitions: A Comparison of Secondary Students Overseas and at Home', *International Journal of Psychology*, 28: 2, 129 — 147
51. Ward, C., & Kennedy, A. (1999). The measurement of sociocultural adaptation. *Intercultural Journal of Intercultural Relations*, 23, 659-677.
52. Ward, C.; Fischer, R.; Lam, F.; Hall, L. (2009). The Convergent, Discriminant, and Incremental Validity of Scores on a Self-Report Measure of Cultural Intelligence. *Educational and Psychological Measurement* 69.1 (2009): 85-105
53. Ward, C.; Wilson, J. & Fischer, R. (2011) Assessing the predictive validity of cultural intelligence over time. *Personality and Individual Differences* 51 (2011) 138–142.
54. Wilson, J. (2013). Exploring the past, present and future of cultural competency research: The revision and expansion of the sociocultural adaptation construct. Unpublished doctoral dissertation. Victoria University of Wellington.
55. Wong, C. S., & Law, L. S. (2002). The effects of leader and follower emotional intelligence on performance and attitude: An exploratory study. *The Leadership Quarterly*, 13(3), 243–274.
56. Wong, C. S., Wong, P. M., & Law, K. S. (2002, July). The interaction effect of emotional intelligence and emotional labor on job satisfaction: A test of Holland's classification of occupations in Hong Kong. Paper presentation at the third international conference on emotions and organizational life. Gold Coast, Queensland, Australia.
57. Yoo, S. H., Matsumoto, D., & LeRoux, J. A. (2006). The influence of emotion recognition and emotion regulation on intercultural adjustment. *International Journal of Intercultural Relations*, 30(3), 345–363.